

بيان اليوم

www.bayanealyaoume.press.ma

ارتفاع في عدد الإصابات المؤكدة بـ"كوفيد 19" والمعركة ضد الفيروس ما تزال متواصلة حتى الوصول لبر الأمان

الوضعية الوبائية لا تدعو للخوف بقدر ما تقتضي الحذر والحيطه



تصوير: احمد عقيل مكاو

2

المغرب يدخل نطاق الجدل حول استخدام "البلازما" من المتعافين

على درب البحث عن علاج فعال لفيروس كورونا المستجد

■ محمد حجيوي

كورونا المستجد - كوفيد 19، وأضاف أحمد المتخري، في تصريح صحفي نقلته وكالات أنباء عالمية، أن منظمة الصحة العالمية تساع الدول المختلفة على المشاركة في تلك التجارب لما تمثله من فائدة علمية للدول المشاركة فيها، مبرزا أن المنظمة ستواصل إتاحة معلومات مستجدة بهذا الخصوص عندما تتوفر النتائج السريية، مؤكدا في الوقت ذاته، على أن من أهم الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الجائحة، هو العناية بالقطاع الصحي والعمل على تقويته، والاستثمار فيه بشكل كبير، لأن الاستثمار في الصحة هو استثمار في الحياة نفسها وفي التنمية.

وفي الوقت الذي يجهل فيه، لحد الآن، مدى فعالية استخدام البلازما، شرعت بعض المستشفيات الأمريكية في اعتمادا لكونه، أي البلازما، تحتوي على مضادات حيوية تقوي مناعة المريض لأجل هزم فيروس كورونا في جسم الإنسان، خاصة منهم أولئك المصنفين في حالة خطرة.

وذلك، دعا مستشفى "موننت سينا" في نيويورك المرضى السابقين بكوفيد-19، إلى التجرب بالبلازما، علما أنه لا يمكن للمريض بالوباء أن يتبرع بالدم، وحتى من شفي منه نهائيا عليه أن ينتظر 14 يوما قبل تبرعه، شرط أن يكون جسمه في الوقت نفسه خاليا من جميع الأمراض المعدية كالإيدز "السيدا" وأمراض الكبد الخطرة.

2 أنظر الصفحة

محمد براءة يوجه كلمة تقدير وامتنان ووفاء بعد تماثله للشفاء

الظرفية العصبية، وعلى ما أبانوا عنه من خلال تواصلهم معي من روح التضامن العالي والمحبة والإيحاء الذي شملوني به إبان هذه المحنة الصحية.

* أتوجه إليهم جميعاً، باسم المواطنة الراسخة، معبرا لهم عن عرفاني العميق وامتناني الكبير، واعتزازي، بما قدموه وبذلوه من جهد موصول، لا يعرف جمهه وقيمته، إلا من عاشه عن قرب، وكان شاهدا عليه في الميدان.

* من أجلهم، ومن أجل كل العاملين في الخفاء، متحملين التضحيات والأخطار، اتضرع إلى الله جلت قدرته، أن يجازيهم عنا خير الجزاء، وأن يحفظهم لوطنهم وذويهم، وأن يجنبهم بالطافه كل سوء أو مكروه .

وحفظ الله ملكنا الشهم، جلاله الملك محمد السادس، وبارك في عمره، وأحاطه بحمائل طافه، وحسن إنعامه وإكرامه، وأبقاه ملاذا آمنا لأملته ووطنه، في السراء والضراء.

إنه بالاستجابة جدير.

الدار البيضاء - 18 أبريل 2020
محمد براءة

لازال الجدل قائما حول الجدوى من استعمال بلازما الدم من المتعافين لعلاج المصابين بـفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، ففي الوقت الذي سارعت فيه بعض الدول إلى استخدام هذه التقنية لكبح جماح هذا الوباء، فضلت بعض الدول الأخرى، من ضمنها المغرب، استخدام البروتوكول العلاجي القائم على دواء الكلوروكين.

في هذا السياق، أكد محمد البويي مدير مديرية الأوبئة بوزارة الصحة، في تصريح صحفي، على أن المغرب لا يستخدم تقنية العلاج بـ"بلازما" الدم من المتعافين لعلاج المصابين بـكوفيد-19، مشيرا إلى أنه إلى حدود الآن لم تثبت أي دراسة نجاحه، وأن استعمال هذه التقنية، في العالم، لازالت قيد الدراسة، التي يتعين انتظار نتائجها لمعرفة إذا كانت مشجعة على الاستخدام في علاج مرضى الفيروس أم لا.

بدورها، لم تحسم منظمة الصحة العالمية، في جدوى استعمال تقنية العلاج بـ"بلازما" الدم من المتعافين، حيث أوضح المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الدكتور أحمد المنظري، بخصوص استخدام هذه التقنية، أنه تمت تجربتها وأظهرت نجاحا مبدئيا مبشرا لكن لم يتم التوسع في إجرائها بعد بما يكفي لاعتمادها، متوقفا أن تتواصل التجارب لتفتح نافذة للعلاج من فيروس

تسجيل 11 إصابة بفيروس كورونا في صفوف نزلاء وموظفي السجون المغربية

إدارة السجون تتخذ إجراءات متعددة لتحصين الساكنة السجنية ضد العدوى

■ حسن عربي

سيتمسلمون مهامهم بالسجن المحلي بالوادية بتاريخ 11 أبريل 2020، علما أن موظفا واحدا كان من المقرر أن يكون ضمن هذا الفوج سبق أن أخبر إدارة هذه المؤسسة بإصابته بـفيروس كورونا قبل حلول التاريخ المذكور بثلاثة أيام، أي بتاريخ 8 أبريل 2020. وقد خضع الموظفون المصابون للبروتوكول الاستشفائي المعمول به من طرف السلطات الصحية، فيما أخضع باقي الموظفين للحجر الصحي بمنزلهم.

إضافة إلى ذلك، تؤكد المندوبية، وأعمالا لمبدأ الاحتراز دائما، تم إخضاع موظفي الفوج الأول حين نهاية مدة عملهم للفحص الطبي من طرف اللجان المذكورة. وفي هذا الإطار، تم بتاريخ 11 أبريل 2020 إخضاع الموظفين الذين ظهرت عليهم بعض الأعراض القريبة من أعراض الإصابة بـفيروس كورونا للاختبار الخاص بهذا الفيروس، فتم اكتشاف إصابة ثلاث موظفات وموظف واحد بالسجن المحلي بالقصر الكبير، تم إخضاعهم جميعا للبروتوكول الاستشفائي المعمول به. حينذاك، تم إخضاع السجينات الأربع اللواتي كن تحت حراسة الموظفين المصابين للاختبار، فكتبت إصابة واحدة منهن تم إيداعها بهذه المؤسسة بتاريخ 8 أبريل 2020 في إطار تطبيق قانون الحجر الصحي، ليتم إخضاعها للبروتوكول الاستشفائي المعمول به، علما أنه تم الإفراج عنها مع سحينة أخرى أعققت في نفس الإطار، وتم إيداع السجينتين الأخريين بالمستشفى لتتبع حالتهم الصحية عن قرب.

2 أنظر الصفحة

أكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أول أمس الأحد، أن الإصابات المسجلة في صفوف السجناء، بـفيروس كورونا، لا تتعدى حالتين فقط، وتسع حالات في صفوف الموظفين، وهو رقم ضئيل، حسب بلاغ توضيحي لها، مقارنة مع عدد السجناء الذي يبلغ حاليا حوالي 80 ألف، وكذلك الأمر بالنسبة للموظفين العاملين بالمؤسسات السجنية، البالغ عددهم 10200.

وأضاف ذات البلاغ، أن الأمر يرجع أيضا إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المندوبية في الوقت المناسب من أجل منع انتقال فيروس كورونا المستجد إلى المؤسسات السجنية.

وأشار البلاغ إلى أن المندوبية العامة، وضعت نظاما للتناوب بين فوجين يعمل كل واحد منهما طيلة أسبوعين متتاليين، مع اتخاذ جميع الإجراءات المادية واللوجستكية الضرورية، وأنه حين جان موعد تعويض الفوج الأول، أخضع جميع موظفي الفوج الثاني لفحص طبي أجرته لجان صحية تابعة لوزارة الصحة، تم على إثره منع 137 منهم من الالتحاق بالمؤسسات على أساس احترازي.

وأكد البلاغ أيضا، أنه تم إخضاع 93 من بين هؤلاء الموظفين للاختبار الخاص بـفيروس كورونا المستجد، حيث أسفرت نتائجها عن وجود ثلاث حالات إصابة بهذا الفيروس كلها في صفوف الموظفين الذين كانوا

خضوع تصنيع الكمادات

الواقية من الثوب غير المنسوج

للإلزامية القياسية

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، أول أمس الأحد، أن تصنيع الكمادات الواقية من الثوب غير المنسوج أصبح خاضعا لإلزامية الامتثال للمعايير التقنية التي تحددها المواصفة المغربية (NM ST 21.5.200)، وذلك في إطار التدابير المتخذة لمواجهة تفشي فيروس كوفيد-19، وحفاظا على صحة المواطنين.

وذكر بلاغ للوزارة أن هذه الإلزامية دخلت حيز التنفيذ بعد نشر قرار وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي رقم 20-1060 المؤرخ في 8 أبريل 2020 بالجريدة الرسمية، الذي يلزم مصنعي وموزعي الكمادات الواقية من الثوب غير المنسوج ذات الاستعمال غير الطبي، بالامتثال للمعايير التقنية المحددة في المواصفة القياسية المتعلقة بها، والتي تم إعداده بشكل مشترك بين كافة الأطراف المعنية.

وأبرز نفس المصدر أن هذا القرار يخضع فعلا لنظام مرجعي إلزامي بالنسبة لكافة مصنعي وموزعي الكمادات الواقية التي يدعّمها الصندوق الخاص بتدبير جائحة كوفيد-19، والتي حدد ثمن بيعها للعموم في 80 سنتيما للوحدة، مضيفا أنه يمثل قاعدة تضمن مسار المنتج بشكل يسمح للوزارة بمباشرة مراقبة منتظمة للتحقق من مدى مطابقة الكمادات للمتطلبات التقنية.

6 أنظر الصفحة



يومنا

■ محنتا الرقاص
mahta5@gmail.com

تأملات من " زمن كورونا"

من المؤكد أن حياتنا ما بعد زمن كوفيد-19 لن تكون هي نفسها ما عشنا عليه قبل ذلك، ولا شك أن أشياء كثيرة ستتغير، بما في ذلك على مستوى السلوك الفردي والتمثلات والقيم والعادات والروى.

الأغلبية الساحقة من الناس، في بلادنا وعلى الصعيد الكوني، لم تعيش أزمسة أوبئة وجوائح، ولا عرفت كيف تتصرف في ظروف ذلك، عدا ما تعممه هذه الأيام السلطات الصحية والإدارية من توجيهات وقائية واحترافية ونصائح طبية، ومن ثم، كلنا نعيش، هنا والآن، ما تحدته كورونا من تغييرات وأثار، ومنتظر أيضا ما سيدحت من تداعيات، قد تشمل سلوكياتنا وفهمنا للعديد أشياء.

إن ما نعيشه اليوم يكاد يشبه ما درجنا على مشاهدته في أفلام الخيال العلمي والظواهر الخارقة للسينما الهولودية، أي عندما تتعرض الكرة الأرضية لهجوم من كائن فضائي غير معروف، ولا مرئي حتى، وتبدأ المعركة معه تفاديا لأن ينتصر ويعرض البشرية للفتنة.

الصورة مشابهة اليوم تماما، أي أن العالم كله يواجه فيروسا لا يشاهد بالعين المجردة، وغير معروف من قبل، ولا يوجد سلاح/لقاح لهزمه والإنصهار عليه.

الفرق هنا أن الأمر ليس فيلما أو صناعة تخيلية، وإنما هو واقع يجسد خطرا فعليا داهم البشرية بكاملها. والدرس الأساسي هنا يتمثل في ضعف الإنسان بشكل عام، ويرغم كل ما تراكم من أسلحة دمار، وما تمتلكه البشرية من اختراعات علمية وتكنولوجية، وإمكانات مالية ومعرفية، فهي وجدت نفسها عاجزة وعارية أمام تفشي فيروس جديد ينشر الموت والرعب في كل جهات الأرض.

لا يستدعي كل هذا أي استسلام للغيبيات والدجل والانسلاخ عن الواقع والعقل، وإنما يقتضي أن يتأمل الكائن البشري في مسؤوليته تجاه هذا المال، وأن يتحلى بالتواضع، وأن يؤدّه ذلك لتغيير العلاقات بين الدول، وأساليب التعااطي مع الطبيعة، ومع الحياة.

في بلادنا، شهدنا كلنا تغييرات فرضها تفشي الفيروس القاتل، وساهمت في بروزها ظروف الحجر الصحي، وهي تستدعي تأملا الجماعي، وربما القبض على بعض الإيجابيات فيها واستثمارها للمستقبل.

خلال أيام كورونا هذه لم تتسبد أفكار الشعوذة والخرافة، وبرغم وجود بعض المتخلفين من مروجي ذلك، فإن الوعي العام لشعبنا غلبت عليه الثقة في العلم والتقنية والعلاج الطبي، أي أن الصورة العامة بينت انتصارا للوعي العلمي، وهذا مهم ويجب تميمه وتقويته في المستقبل، من خلال المدرسة والإعلام السمعي البصري ومختلف فضاءات التنشئة الاجتماعية.

لقد لاحظنا أيضا تنامي الإقبال على الأخبار، ومتابعة وسائل الإعلام البصرية والإلكترونية وغيرها، سواء لمعرفة مستجدات الحالة الوبائية وتلقي التوجيهات والنصائح الوقائية، أو أيضا من أجل متابعة ما يجري حولنا، وبالتالي بدا نوع من القطعة مع سلوك التجاهل واللامبالاة تجاه أخبار الشأن العام، وهذا أيضا تحول إيجابي لا بد من استثماره والسعي لتقويته في المستقبل ليشمل قضايا البلاد، وتعزيز انخراط المواطنين والمواطنات في الاهتمام بكل ما يعني حياتهم وشؤون مجتمعهم، وكذلك تمتين وسائل الإعلام الوطنية وتقوية حضورها وإشعاعها، وتمكين بلادنا من إعلام وطني قوي ينتصر لقضاياها وتطلعاتها.

من جهة أخرى، أدت فترة الحجر الصحي والبقاء في المنزل إلى اكتساب كثير عادات فردية لا بد من الانتباه إليها بدورها، ومنها الحرص على الحماية الذاتية، والمواظبة على النظافة المستمرة، ومراقبة نوعية الطعام، وتطهير الأمكنة، وتناسي الوعي بالمسؤولية الفردية في مواجهة انتشار الوباء، علاوة على أنه لمواجهة ثقل القلق والملل وضغوطاتهما النفسية والاجتماعية، تنامي حس الفكاكية لدى الناس، بما في ذلك السخرية من الفيروس، وانتشرت آلاف التكتات والفديوهات والتسجيلات الصوتية بهذا الخصوص، وذلك لتخفيف وطأة الخوف...

من المؤكد أنه يصعب تغيير عادات وسلوكات عاش عليها الأفراد لقرون، وجرى توارثها بين الأجيال، ولكن زمن كورونا أدى، مع ذلك، إلى كثير تبدلات برزت في وقت قصير ضمن المجتمع الاجتماعي العام.

هنا لا بد أن يتدخل علماء الاجتماع والنفس والتربية، لقراءة مختلف هذه التحولات السوسولوجية والنفسية والعلائقية، ومساعدة الخطط السياسية على فهمها وحسن استثمارها.

لقد لاحظنا كذلك ازدياد التواصل مع العائلة والأصدقاء والسؤال عن الأقرباء والاهتمام بظروفهم الصحية والاجتماعية، وعودة بعض التضامن والتعاون بين الأهل ومع الجيران، وهذا أيضا إيجابي على صعيد تقوية التضامن الإنساني والاجتماعي وسط شعبنا، والتقليل من حدة الفردانية التي شاعت في السنوات الأخيرة، وأيضا من علاقات التوتر والغور والصدام داخل المجتمع.

وعلاقة بالتوتر والتغور والصدام داخل المجتمع، وعلاقة بظروف حالة الطوارئ الصحية وأجواء الحجر الصحي، وبرغم بعض السلوكات المستهتره هنا أو هناك، فإن الأجواء الغالبة بشكل عام، تؤكد التفاعل الإيجابي لشعبنا مع الإجراءات الاحترازية المعلنة، وتشهد على عودة الثقة في الدولة، وتنامي إحساس حب الوطن والتعبئة لحياته والدفاع عنه ضد الوباء، وأيضا ضد الأعطال الأخرى.

وفي السياق نفسه، فإن القرارات المتخذة من لدن السلطات العمومية بتوجيهات من جلاله الملك وتتبع شخصي من طرفه لسير التنفيذ، وخصوصا ما يتعلق بإنشاء مستشفيات ميدانية وتوفير المستلزمات الطبية واللوجيستكية، كل هذا، ويقدر ما خلف الارتياح وسط المغاربة، فإنه أيضا أدى إلى الوعي بقيمة الإنجاز السريع للبرامج والشرايع، وأيضا ربط المسؤولية بالمحاسبة، وكذلك القطيعة مع أسلوب التردد وتضييع الوقت في الإقدام على قرارات كبرى وإنجاز مشاريع أساسية لدعم الأسر الفقيرة، التعليم عن بعد، ورممة الإدارة، مساهمة الأغنياء في التضامن الوطني، دعم قطاع الصحة وتطوير خدماته العمومية... وهذا كله يجب أن يتحول إلى أسلوب تدبير للشأن العمومي فيما بعد، وليس لحظة عابرة أجبرتنا عليها الأزمة الصحية.

يجب أن زمن كورونا إذن يستدعي أن يتمتع الكائن البشري اليوم في الحياة بدروس ما الذي يجري أمامنا وحوالينا هنا والآن، وكل الرعب الذي ينشئه، وأيضا ما فضحه من عجز وضعف لدينا جميعا.

يجب أن يمتلك العقل البشري، الفردي والجماعي، الكثير من التواضع لاستيعاب دروس ما يحدث، ومن ثم أن يدرك أن كل النقنات العسكرية وتجليات القوة، وكل الحروب، وممكنات التفوق والامتلاك الفردي للاختراعات والتكنولوجيات والأسلحة لم تنفع في شيء أمام فيروس غير مرئي، وأن الحل لم يعد في الليبرالية الموحشة، وفي الفكر الرأسمالي الضيق، ذلك أن الرحة هنا أصابت أسس هذه الفلسفة وعمقها وأفقها، وإنما الحل يجب البحث عنه في التضامن بين البشر، وفي التعاون بين الدول والمجتمعات، وفق البات أخرى تشير هذه التي ساتت إلى اليوم، والتي وضعها الفيروس وكشف عجزها وتخلّفها، بل إن الكيانات والدول العظمى بدت غارقة في التخلف والبدائية في العلاقة فيما بينها.

لنحسن قراءة ما يحدث إذن.

مستجدات

بيان اليوم

ارتفاع في عدد الإصابات المؤكدة بـ"كوفيد 19" و المعركة ضد الفيروس ما تزال متواصلة حتى الوصول لبر الأمان

الوضعية الوبائية لا تدعو للخوف بقدر ما تقتضي الحذر والحيطة

■ سعيد أيت اومزيد

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 135 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد حتى العاشرة من صباح أمس الاثنين، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 2990 حالة.

وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى تلك الساعة ارتفع إلى 340 حالة، بعد تماثل 13 حالة جديدة للشفاء، فيما ارتفع عدد حالات الوفاة إلى 143. وبلغ عدد الحالات المستعدة بعد تحليل مخبري سلمي 12 ألف و746 حالة.

وسجلت الوزارة إلى حدود الساعة السادسة من مساء أول أمس الأحد، 170 حالة إصابة خلال الأربعة وعشرين ساعة الماضية ما رفع حينها عدد الإصابات الإجمالية إلى 2855 حالة، فيما تم تسجيل تماثل 13 حالة للشفاء ليرتفع عدد المتعافين من المرض إلى 327 شخصا، وأربع حالات وفاة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 141 حالة إلى حدود تلك الساعة.

1- الحالة الوبائية بالمملكة مسيطر عليها

وطمان وزير الصحة خالد أيت الطالب

المواطنين، مساء أول أمس الأحد، بأن البؤر الوبائية التي ظهرت في الأيام الأخيرة في عدد من المناطق بالمملكة، تم التحكم فيها بسرعة هائلة، وأن الوضعية الوبائية مسيطر عليها، ولا تدعو للخوف بقدر ما تدعو للحذر والحيطة، مبرزا، أن حالة الطوارئ الصحية وإجراءات الحجر الصحي والعلاجات الاستباقية واستعمال الكمادات، جنبت المغرب الأسوأ. وشدد الوزير على أنه يتعين تخمين هذه الإجراءات، التي جنبت المملكة مخاطر كثيرة، باعتبارها مكتسبا، مسجلا، أن المعركة ضد الفيروس ما تزال متواصلة حتى الوصول لبر الأمان، وأنه بلوغ ذلك، تم تمديد حالة الطوارئ والحجر الصحي، محذرا من أن أي تراخ في هذا المجال يمكن أن يحدث انتكاسة تعود بالأسوأ.

2-انخراط الجميع في الطوارئ الجديدة للخروج من الأزمة

وأضاف الوزير أنه للخروج من حالة الطوارئ يلزم على الجميع الانخراط في حالة الطوارئ الجديدة التي أعطت نتائج جد إيجابية وحيدة، مناشدا، المواطنين البرهنة عن مزيد من الصبر والتضامن، لأنه دون مساهمتهم الفعالة لا يمكن إنجاح

الجهود المبذولة. ونوه الوزير، بالمناسبة، بجميع الفاعلين الذين انخرطوا في الإجراءات الاستباقية والاحترازية، وذلك بفضل توجيهات جلالته الملك وبفضل جميع المنخرطين، سواء من الأطر الصحية بجميع مكوناتها التي حظيت بثقة المواطنين والمندوعة إلى مزيد من التجدد، وأيضا بالسلطات المحلية والدرك الملكي والأمن الوطني وجميع الفاعلين، الذين يسهرون على محاصرة الوباء والخروج من الجائحة.

3- توجه دول عدة نحو تخفيف القيود

وبدا، أول أمس الأحد، أن التدابير المتخذة في كبرى الدول الغربية لكبح فيروس كورونا المستجد تؤتي ثمارها، في وقت تستكمل فيه الاستعدادات لتخفيفها بحدز وضمن مهل وشبكة نسبيا. وفي سابقة تسجل في أوروبا، القارة التي تُعد 'نحو ثلثي وفيات الجائحة' مع 161 ألف حالة، بدأت ألمانيا تخفيف القيود اعتبارا من أمس الاثنين مع إعادة فتح غالبية المتاجر التي تفل مساحتها عن 800 متر مربع. ومع أكثر من 135 ألف إصابة مؤكدة ونحو أربعة آلاف وفاة، باتت الحاجة في ألمانيا تحت السيطرة وفق ما أعلن وزير الصحة ينس سبان، فيما حذرت المستشارية الألمانية أنخيل ميركل بأن هذا 'النجاح المرحلي' لا يزال 'هشا'.

المغرب يدخل نطاق الجدل حول استخدام "البلازما" من المتعافين

على درب البحث عن علاج فعال لفيروس كورونا المستجد

وحتى من شفي منه نهائيا عليه أن ينتظر 14 يوما قبل تبرعه، شرط أن يكون جسمه في الوقت نفسه خاليا من جميع الأمراض المعدية كالإيدز 'السيدا' وأمراض الكبد الخطرة.

وعلى غرار الولايات المتحدة الأمريكية، يتم استخدام العلاج بالبلازما في إيطاليا أيضا، فيما ستبدأ فرنسا العمل به الأسبوع المقبل. وكان الأطباء في الصين بدورهم قد وصفوه لمرضاهم لكن لم يحسم للأطباء فيما إن كانت هذه التقنية من العلاج كافية

ويتم اللجوء لهذا البروتوكول العلاجي بسب احتواء بلازما الدم لدى المتعافين من فيروس كورونا ،على عدد كبير من الأجسام المناعية التي تسهم في دعم وتعزيز القوة المناعية للمريض، الذي يعاني من مضاعفات

الإصابة بفيروس كوفيد-19. وأشار إلى أن العلاج بـ'بلازما' ليس بالتقنية الحديثة، بل سبق وأن استخدم على نطاق ضيق في علاج أمراض معدية أخرى، مثل 'إيبولا' و'سارس'. واستخدم لأول مرة في 1918 ضد وباء الإنفلونزا الإسبانية، وأيضا الحصبة والالتهاب الرئوي البكتيري والعديد من الإصابات الأخرى قبل ظهور الطب الحديث.

إجرائها بعد بما يكفي لاعتمادها، متوقعا أن تتواصل التجارب لتفتح نافذة للعلاج من فيروس 'كورونا' المستجد - كوفيد 19.

وأضاف أحمد المنطري، في تصريح صحفي نقلته وكالات أنباء عالمية، أن منظمة الصحة العالمية تساعد الدول المختلفة على المشاركة في تلك التجارب لما تمثله من فائدة علمية للدول المشاركة فيها، مبرزا أن المنظمة ستواصل إتاحة معلومات مستجدة بهذا الخصوص عندما تتوفر النتائج السريعة، مؤكدا في الوقت ذاته، على أن من أهم الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الجائحة، هو العناية بالقطاع الصحي والعمل على تقويته، والاستثمار فيه بشكل كبير، لأنّ الاستثمار في الصحة هو استثمار في الحياة نفسها وفي التنمية.

وفي الوقت الذي يجهر فيه، لحد الآن، مدى فعالية استخدام 'البلازما'، شرعت بعض المستشفيات الأمريكية في اعتمادا لكونه، أي 'البلازما'، تحتوي على مضادات حيوية تقوي مناعة المريض لأجل هرم فيروس كورونا في جسم الإنسان، خاضع منهم أولئك في حالة خطرة.

ولذلك، دعا مستشفى 'مونث سيناي' في نيويورك المرضى السابقين بكوفيد-19 -إلى التبرع بالبلازما، علما أنه لا يمكن للمريض بالوباء أن يتبرع بالدم،

تسجيل 11 إصابة بفيروس كورونا في صفوف نزلاء وموظفي السجون المغربية

إدارة السجون تتخذ إجراءات متعددة لتحسين الساكنة السجنية ضد العدوى

■ حسن عربي

أكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أول أمس الأحد، أن الإصابات المسجلة في صفوف السجناء، بفيروس كورونا، لا تتعدى حالتين فقط، وتسع حالات في صفوف الموظفين، وهو رقم ضعيف، حسب بلاغ توضيحي لها، مقارنة مع عدد السجناء الذي يبلغ حاليا حوالي 80 ألف، وكذلك الأمر بالنسبة للموظفين العاملين بالمؤسسات السجنية، البالغ عددهم 10200.

وأضاف ذات البلاغ، أن الأمر يرجع أيضا إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المندوبية في الوقت المناسب من أجل منع انتقال فيروس كورونا المستجد إلى المؤسسات السجنية.

وأشار البلاغ إلى أنّ المندوبية العامة، وضعت نظاما للتناوب بين فوجين يعمل كل واحد منهما طيلة أسبوعين متتاليين، مع اتخاذ جميع الإجراءات المادية واللوجستكية الضرورية، وأنه حين حان موعد تعويض الفوج الأول، أخضع جميع موظفي الفوج الثاني لفحص طبي أجرتة لجان صحية تابعة لوزارة الصحة، ثم على إثره منع 137 منهم من الالتحاق بالمؤسسات على أساس احترازي.

وأكد البلاغ أيضا، أنه تم إخضاع 93

من بين هؤلاء الموظفين للاختبار الخاص بفيروس كورونا المستجد، حيث أسفرت نتائجه عن وجود ثلاث حالات إصابة بهذا الفيروس كلها في صفوف الموظفين الذين كانوا سيتسلمون مهامهم بالسجن المحلي بالوداية بتاريخ 11 أبريل 2020، علما أن موظفا واحدا كان من المقرر أن يكون ضمن هذا الفوج سبق أن أخبر إدارة هذه المؤسسة بإصابته بفيروس كورونا قبل حلول التاريخ المذكور بثلاثة أيام، أي بتاريخ 8 أبريل 2020. وقد خضع الموظفون المصابون للبروتوكول

الاستشفائي المعمول به من طرف السلطات الصحية، فيما أخضع باقي الموظفين للحجر الصحي بمنزلاتهم. إضافة إلى ذلك، تؤكد المندوبية، وإعلاا لبدأ الاحتراز دائما، تم إخضاع موظفي الفوج الأول حين نهاية مدة عملهم لفحص طبي من طرف اللجان المذكورة. وفي هذا الإطار، تم بتاريخ 11 أبريل 2020 إخضاع الموظفين الذين ظهرت عليهم بعض الأعراض القريبة من أعراض الإصابة بفيروس كورونا للاختبار الخاص بهذا الفيروس، فتم اكتشاف إصابة ثلاث موظفات وموظف واحد بالسجن المحلي بالقصر الكبير، تم إخضاعهم جميعا للبروتوكول الاستشفائي المعمول به. حينذاك، تم

إخضاع السجناء الأربعة اللواتي كن تحت حراسة الموظفين المصابات

للاختبار، فتمتين إصابة واحدة منهم تم إيداعها بهذه المؤسسة بتاريخ 8 أبريل 2020 في إطار تطبيق قانون الحجر الصحي، ليمت إخضاعها للبروتوكول الاستشفائي المعمول به، علما أنه تم الإفراج عنها مع سجنينة أخرى اعتقلت في نفس الإطار، وتم إيداع السجنيتين الأخريين بالمستشفى لتتبع حالتها الصحية عن قرب.

وأكدت المندوبية العامة أنه، على سبيل الاحتراز، تم إخضاع 55 سجنينا معتقلا بهذه المؤسسة للاختبار الخاص بفيروس كورونا تم على إثره اكتشاف إصابة واحدة فقط، حينها تقرر بصفة احترازية إخضاع جميع السجناء بومه الأحد 19 أبريل 2020 لنفس الاختبار، مضيفة أنه تم يومه الأحد 19 أبريل 2020 اكتشاف إصابة مدير السجن المحلي بوزازات واحد الموظفين الذي كان قد غادر هذه المؤسسة بتاريخ 11 أبريل 2020 في إطار التناوب مع الفوج الثاني، علما أن موظفي الفوج الأول خضعوا جميعهم للفحص الطبي قبل مغادرتهم المؤسسة ولم تظهر على الموظف المصاب أية أعراض خاصة بفيروس كورونا. وقد قررت اللجنة المحلية لليلة إجراء اختبار للموظفين

والسجنا الذين يتعين الخضوع له وفق البروتوكول المعمول به من طرف اللجنة المذكورة في مثل هذه الحالات.

ولمعت انتقال عدوى فيروس كورونا إلى الساكنة السجنية، أشار البلاغ، إلى أنه حين استقبال المعتقلين الجدد، يتم فحصهم جميعا، حيث تم في هذا الإطار عزل 102 معتقلين جدد وتم إخضاع 23 منهم للاختبار لأشهادهم بإصابتهم بفيروس كورونا، حيث لم تسفر نتائج الاختبارات المنجزة عن إصابة أي منهم.

وخلص البلاغ التوضيحي، إلى أنه منذ اكتشاف الحالات الأولى للإصابة، شددت المندوبية العامة الإجراءات الاحترازية من أجل تحصين الساكنة السجنية ضد العدوى وعبات مصالحتها المركزية والجهوية وإدارات المؤسسات السجنية من أجل تنفيذها على الوجه المطلوب بتتسيق تام مع السلطات الصحية والسلطات الإدارية المختصة، حيث ركزت بشكل خاص على التعقيم الدوري الشامل لجميع مرافق المؤسسات من طرف شركات متخصصة، وتوزيع العدد الكافي من الكمادات على الموظفين ومستخدمي شركات التعذية والسجناء والتشديد على إلزامية ارتدائهما، مع تمكين الموظفين العاملين بالمعقل من البسة وقائية خاصة.

الحضانة أبوابها اعتبارا من أمس الاثنين، ورفع الحظر المفروض على الإقامة خارج المنزل. وفي مرحلة ثانية تبدأ في يوم الاثنين القادم ستفتح المدارس والجامعات أبوابها جزئيا.

وقالت رئيسة الوزراء إرنا سولبرغ 'يمكننا أن نعيد فتح المجتمع رويدا رويدا. سنقوم بذلك معا تحت المراقبة وبشكل تدريجي'.

وفي الولايات المتحدة التي تشهد صراعا بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الداعي إلى الإسراع في استعادة النشاط الاقتصادي، وعدد من حكام الولايات الديموقراطيين، أعلن أندرو كومو حاكم نيويورك، الولاية التي تعد أكبر بؤرة للوباء في البلاد، أن كوفيد-19 بدأ مساره الانحداري.

وقال كومو إن 'كل المؤشرات تدل على أننا في مسار انحداري'، إلا أنه دعا إلى الحذر قائلًا إن 'مواصلة المسار الانحداري تتوقف على ما سنفعله'، وهو كان قد قرر تمديد الإغلاق في الولاية حتى 15 ماي.

4- نحو 161 ألف وفاة في العالم

ثلاثها في أوروبا

وأوقعت الجائحة نحو 161 ألف وفاة

اتصالات المغرب تحقق رقم معاملات يفوق 9.3 مليار درهم خلال الربع الأول من 2020



حققت مجموعة اتصالات المغرب رقم معاملات موحّد بلغ 9.309 مليار درهم في مّم مارس الماضي، بزيادة نسبتها أربعة في المائة (رأبّد 2 في المائة على أساس قابل للمقارنة)، مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة.

وأوضحت اتصالات المغرب، في بلاغ لها حول النتائج الموحدة للربع الأول من سنة 2020، أن هذا الأداء يعزى إلى نمو كل من رقم معاملات المجموعة على المستوى الدولي، وكذلك في المغرب 'رأبّد 0.3 في المائة'.

وهكذا، سجلت الأنشطة المجموعة على المستوى الدولي رقم معاملات بلغ 4.207 مليار درهم، بزيادة نسبتها 6.9 في المائة (رأبّد 2.1 في المائة على أساس قابل للمقارنة)، بسبب تأثير المقاترة والمجموعات السكنية النقال و 'Mobile Money'. وفي المغرب، بلغ رقم معاملات المجموعة 5.4 مليار درهم، بتحسن نسبتة 0.3 في المائة مقارنة مع مّم مارس 2019.

وبمناسبة إصدار هذا البلاغ، أوضح رئيس مجلس الإدارة الجماعية، عبد السلام آحيزون، أن 'الفضل في نتائج هذا الربع الأول يعود إلى نمو عدد الزبناء وإيرادات البيانات في جميع دول حضور المجموعة'. وأكد آحيزون أنه 'في السياق الحالي المتسم بالأزمة الصحية و الحجر، يتم تعبئة المجموعة بالكامل لحماية

الجريدة الرسمية.. صدور قراراتين مشتركين يتعلقان

بضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم

الرخص في ميدان التعمير

صدر بالجريدة الرسمية عدد 6874 بتاريخ 16 ابريل 2020 قراراتين مشتركين يندرجان في إطار تطبيق مقتضيات المرسوم رقم 2.18.577. بالموافقة على ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والنصوص الصادرة لتطبيقها.

وتتعلق الأمر بقرار مشترك لوزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ووزير الداخلية رقم 337.20 صادر في 21 يناير 2020 تحدد بموجبه الوثائق اللازمة للطلبات الرخص المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والنصوص الصادرة لتطبيقها، والذي جاء تطبيقا لمقتضيات المادة 36 من المرسوم رقم 2.18.577 المشار إليه اعلاه، والتي تنص على أنه " تحدد الوثائق اللازمة المكونة للطلبات الرخص بواسطة قرار مشترك للسلطتين الحكوميتين المكلفتين بالتعمير

والداخلية". وحسب بلاغ لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، اليوم الاثنين، فإن هذا القرار يحدد الوثائق الأساسية اللازمة عند إيداع ملفات طلبات الرخص المتعلقة بإحداث الرخص والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، وكذا رخص البناء والإصلاح والتسوية والهدم.

التحرير المركزي:		الإشهار		مكتب الرباط		محتات الرقاص	
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676		الفاكس: 0522303192		فنت العفاني		مدير النشر:	
الفاكس: 0522303194		مريم الوطة 0522467667		محمد عفاني		رئيس التحرير:	
العنوان		مريّة غيشا 0522467660		محمد حجوي		المدير الفني:	
البريد الإلكتروني: bayanealyaoume@bayanealyaoume.press.ma		pub@albayane.press.ma		محمد توفيق أمزيان		هيئة التحرير:	
مكتب الرباط: 10:زقة قابس		الإعلانات الإدارية والقضائية:		المدير الإداري والمالي		محمد الروحلي	
شارع لا جيريوند،		الزهره بوري 0522467663		(عضو مجلس التسيير)		مصطفى السالكي	
الدار البيضاء-الضياء		zohra@bayanealyaoume.press.ma		محمد البوراوي		عبد العالي بركات	
صندوق البريد: 13152		لمسفر فاطمة 0522467662		مسؤول معلومات		سميرة الشناوي	
الدار البيضاء- المغرب		fatima@albayane.press.ma		حسن العمرتي		حسن عربي	
والفاكس:0537206553		لطيفة رشقي 0522467661				سعيد الحبشي	
		annonces@albayane.press.ma					
السحب: مطابع البيان							

بيان اليوم

يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة



رقم الإيداع القانوني: 31/91

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص



الجديدة: جامعة شعيب الدكالي..
كسب رهان التدريس عن بعد وضمان
السيرورة البيداغوجية والعلمية

7

بيان اليوم أولى

المبادرة الملكية تستحضر البعد التعاوني والتنسيقي في كسب الرهانات الصحية

مدير مختبر الدراسات الدولية حول إدارة الأزمات بجامعة القاضي عياض



أكد مدير مختبر الدراسات الدولية حول إدارة الأزمات بجامعة القاضي عياض بمراكش، ادريس لكريني، أن المبادرة الملكية الرامية إلى إرساء إطار عملياتي بهدف مواكبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها لجائحة فيروس كورونا، تستحضر في مضمونها، البعد التعاوني والتنسيقي بين دول القارة، في كسب الرهانات الصحية.

وقال لكريني، في تصريح لوكالة المملك المغربية العربي للأنباء، إن مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس تعكس التوجه النبيل للمغرب تجاه إفريقيا ورغبته في تقاسم التجارب التي راكمتها على مستويات عدة مع بلدان القارة السمراء، قصد تحقيق رهانات التنمية القارية وتحقيق السلم والأمن الإنساني في مفهومه الشامل.

وذكر، في هذا السياق، بأن المبادرة "الرائدة" لجلالة الملك تأتي في ظرفية "فضلت فيها الكثير من دول العالم ولاسيما المتقدمة، أن تنصب على التدبير السيادي للأزمة، ما دفع ببعض الدول إلى التخلي عن التزاماتها في إطار بعض التكتلات الواعدة وسط عالم تسيطر عليه المصالح في وقت الشدة والأزمات". وأضاف الخبير في مجال إدارة الأزمات أن "المبادرة الملكية تنم عن وعي كبير بمحدودية التعاطي السيادي للدول مع الأزمة الوبائية، في حال تغيب البعد التعاوني والتنسيقي بين الدول وسن تدابير موحدة لبلوغ الانتظارات ورفع التحديات الصحية القائمة"، مشيرا إلى أن التوجه الملكي "يعكس الوعي بهاته التحديات والإحاطة بالصعوبات التي تعيش على إيقاعها بعض البلدان الإفريقية على المستوى الاجتماعي والبنيات التحتية".

وأبرز أن "هذا التوجه ليس جديدا على المغرب، بقدر ما هو تلمين وتأكيد لسياسة الانفتاح على

القارة الإفريقية، حيث أكدت المملكة، في أكثر من مناسبة، على أهمية التعاون جنوب-جنوب والنهوض بالعلاقات الاقتصادية بين دول القارة، كما عبرت عن استعدادها لوضع تجربتها في بعض المجالات من قبيل الهجرة، رهن إشارة هاته الدول". وبعد أن سجل أن المغرب منخرط في تدبير الأزمات في إفريقيا، من خلال تواجد قوات مغربية ضمن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في عدد من الدول، أكد أن مثل هذه الأزمات، رغم "قساوتها وتداعياتها الكارثية"، فهي تشكل منطلقا لاستيعاب الدروس المستخلصة واستغلالها في تحقيق الاندماج القاري ورجع رهانات التنمية.

وخلص السيد لكريني إلى أن "هذه الأزمة الوبائية تمثل فرصة سانحة للدول الإفريقية لاستيعاب المستقبل عبر التركيز على الإشكاليات الحقيقية للتنمية من قبيل تسوية المنازعات ومواجهة الأوبئة وتطوير البنيات التحتية، وفق مقاربة تزواج بين التقويم الذاتي والصرامة، وبين الإرادية وموضوعية الرؤية".

وكان بلاغ للدبوان الملكي قد أفاد بأن جلالة الملك اقترح، خلال اتصالين هاتفين مع السيد الاسان درامان واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، والسيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية تروم إرساء إطار عملياتي بهدف مواكبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها للجائحة.

ويتعلق الأمر بـ"مبادرة واقعية وعملية تسمح بتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة".

فيدرالية الصحافيين بالبيرةو تعتبر مبادرة الحكم الذاتي جدية وذات مصداقية

منطقة شمال إفريقيا هو تحقيق تنمية اقتصادية في مناخ من السلم. ووصف ريكاردو سانتشيث سلسل الموائد المستديرة التي تضم كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا و"البوليساريو" بـ"القرار الصائب والمطابق للواقع"، معربا عن امله في أن تفضي قرارات مجلس الأمن الدولي إلى تحرير المحتجزين من قمع قادة «البوليساريو» وانتشالهم من الظروف الانسانية التي يعيشون في ظلها بصخيمات تندوف بالجزائر. وأشار إلى أن الصحراويين المحتجزين ليسوا سوى وقود صانع لاطماع الجيوسياسية للجزائر المتمثلة في إيجاد منفذ على المحيط الأطلسي، وهو الهدف الذي من أجله، يقول كاتب المقال، يبقى النظام الجزائري على هذا "النزاع العقيم".

أكدت فيدرالية الصحافيين بالبيرةو أن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة يعتبر مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب لتسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، جدية وذات مصداقية لإيجاد حل سياسي لهذه القضية. وأشار ريكاردو سانتشيث سبيرا، في مقال نشر على الموقع الإلكتروني للمفردالية، إلى أن "مجلس (الأمن) يعتبر مقترح الحكم الذاتي جيدا وذا مصداقية من أجل حل سياسي عادل ودائم ومقبول من قبل الأطراف لقضية الصحراء"، مسجلا أن قرارات مجلس الأمن لم تعد تذكر كلمة "الاستفتاء" التي أصبحت "متجاوزة" بالنسبة لهذه القضية. وأضاف الخبير في العلاقات الدولية أنه "من غير الواقعي وغير المقبول خلق دولة فاشلة، مشيرا إلى أن ما تحتاجه

جائحة كورونا أزمة عابرة للحدود بردود فعل غير متضامنة

حسب الخبير مصطفى رزرازي

الجنوبية والصين تشهد انتشار ثقافات يسهل فيها اعتماد التباع الاجتماعي، مع قدر أقل من التقارب الجسدي خلال حياتها اليومية، إلى جانب ممارسة وضع الكمامات الشائعة في هذه البلدان.

وحسب الخبير، فإن ما يثير الانتباه، هو أن المعايير التقليدية لتدبير الأزمات "لم تعد عملية"، فالعديد من الدول الغنية باشرت تدبيرها للأزمة بشكل سيئ، فيما استطاعت دول نامية أخرى أن تتحرك بشكل جيد، موضحا أن المغرب مثلا أمان عن أداء قوي في ما يتعلق بصناعة القرار، من خلال إطلاق حجر صحي استباقي قبل العديد من الدول.

وسجل رزرازي أنه خلافا للكوارث الطبيعية أو الإشعاعية مثلا فوكوشيما، تجمع هذه الأزمة بين معيارين اثنين يتمثلان في القرب والاستدامة، مع هامش مناور محدود فيما يرتبط بالتوقعات. وأضاف أنه وفقا للممارسات الجيدة المرتبطة بالتفكير النفسي للسكان في مناطق الكوارث، يتمثل الإجراء الأول في مساعدة الأشخاص على الابتعاد عن المناطق الخطرة، والحال أنه في الأزمة الحالية، يوجد الخطر في كل مكان.

ويعتبر مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد مجموعة تفكير مغربية، مهمتها النهوض بتقاسم المعارف والمساهمة في التفكير بشأن القضايا الاقتصادية والعلاقات الدولية، والرهانات الاستراتيجية الإقليمية والعالمية التي تواجه البلدان النامية، وذلك من أجل المساهمة بشكل ملموس في اتخاذ القرار الاستراتيجي عبر أربعة برامج للبحث ذات صلة بالفلاحة والبيئة والأمن الغذائي والاقتصاد والمالية والتنمية الاجتماعية، والعلاقات الدولية.

قال الخبير مصطفى رزرازي، أحد كبار الباحثين بمرکز السياسات من أجل الجنوب الجديد، إن الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، أخذت بعدا عابرا للحدود، غير أنه لم ينجح عنها سوى "ردود فعل غير متضامنة"، بالنظر إلى أن كافة التدابير لمواجهة تم اتخاذها على المستوى الوطني فقط.

وسجل رزرازي لدى حديثه عن طرق تدبير هذه الأزمة في إطار فقرة "سؤال لخبير من مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد" أن "حل التدابير التي تم اتخاذها، في ذات طابع وطني أكثر منه إقليميا أو دوليا"، مشيرا إلى أن منظمة الأمم المتحدة بدورها تجد نفسها تائهة بعض الشيء على اعتبار أنه أول مرة لم يكن هناك تجاوب جيد مع النداءات التي أطلقها أمينها العام.

وأوضح أن التوصية التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي بشأن فيروس كورونا المستجد، لم يتم تداولها على نحو جيد، لأن تدبير الأزمة تم داخل الحدود الوطنية، محذرا من احتمال أن يؤثر ذلك على شعارات التضامن الدولي والإقليمي، على غرار المتعاض الذي عبرت عنه إيطاليا من الاتحاد الأوروبي.

وجوابا عن سؤال حول تدبير البلدان الآسيوية لهذه الأزمة، أبرز السيد رزرازي أن هذه الأخيرة طورت منذ فترة طويلة خبرتها في إدارة الكوارث الطبيعية بجميع أشكالها من قبيل الزلازل وموجات المد البحري (تسونامي)، والفيروسات المعدية، والحوادث الإشعاعية، معتبرا أن آسيا راكمت دروسا غنية يمكن أن تستفيد منها الإنسانية.

وأبرز أن مجتمعات مثل اليابان وكوريا

"ريضال" تعزز خدماتها الرقمية لمواكبة زبائنها



أعلنت شركة "ريضال"، المكلفة بالتدبير الفخوض لخدمات توزيع الكهرباء والماء الصالح للشرب وتطهير السائل بالرباط والمدن المجاورة، أنها قررت تعزيز رقمنة طريقة اشتغالها لمواكبة زبائنها والمتعاونين معها، وذلك على إثر تفشي فيروس كورونا (كوفيد19)، حرصا منها على صحتهم وأمنهم.

ولضمان استمرارية جودة خدماتها عمدت "ريضال" وهي فرع لمجموعة (فيبوليا المغرب)، إلى تقسيم مسلسل الرقمنة على ثلاث مراحل أساسية تتمثل في قراءة العدادات وتوزيع الفواتير واستخلاصها. وفي ما يتعلق بقراءة العدادات، تقترح "ريضال"، حاليا، على زبائنها تقدير مؤشرهم على أساس معدل استهلاكهم الاعتيادي، مع إمكانية تعديل المؤشر بناء على استهلاكهم الفعلي بعد انقضاء فترة الحجر الصحي. كما تقترح (ريضال) على زبائنها إمكانية قراءة العدادات بأنفسهم وتبليغها مباشرة عن طريق الاتصال بمرکز خدمة الزبائن "الو ريضال" على الرقم 0537202080 أو عبر الانترنيت على الموقع "www.redal.ma"، وأيضا عبر تطبيقات الهاتف المحمول والمواقع الإلكترونية للشركاء، وأجهزة السحب الآلي لآبنك الشريكة وشبكة "جوار". وقال مدير التواصل ل (فيبوليا المغرب)، السيد محمد الناق، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن وكالاتنا مفتوحة، ولكن فقط

على إثر ذلك، سيتم إخبار الزبائن بوضعيتهم عن طريق رسالة قصيرة أو رسالة إلكترونية، وسيكون بإمكانهم الاطلاع على فاتورتهم من خلال الموقع الإلكتروني أو بالاتصال بمرکز خدمة الزبائن من الاثنين إلى السبت ما بين الساعة الثامنة مساء، أما بالنسبة لاستخلاص الفواتير فسيكون ذلك ممكنا عن بعد عبر الانترنيت على الموقع www.redal.ma، وأيضا عبر تطبيقات الهاتف المحمول والمواقع الإلكترونية للشركاء، وأجهزة السحب الآلي لآبنك الشريكة وشبكة "جوار".

وقال مدير التواصل ل (فيبوليا المغرب)، السيد محمد الناق، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن وكالاتنا مفتوحة، ولكن فقط

الإمارات تستورد دواء هيدروكسي كلوروكين

لعلاج المصابين بكورونا

أعلنت السفارة الإماراتية في نيودلهي أن الإمارات حصلت على موافقة الحكومة الهندية لتصدير كميات وافية من دواء هيدروكسي كلوروكين، لاستخدامها كعلاج لمصابي فيروس كورونا.

وقالت السفارة عبر حسابها على "تويتر" إن "الشحنة الأولى من الدواء في طريقها إلى الدولة حاليا تتضمن 5.5 مليون حبة؛ لاستخدامها كعلاج لمصابي فيروس كورونا".

وأعلن أطباء وباحثون، عن فعالية استخدام دواء "هيدروكسي كلوروكين" في علاج المصابين بعدوى "COVID-19".

ودواء هيدروكسي كلوروكين، مستمد من مركب الكينين، الذي عزله الكيميائيون الفرنسيون في عام 1820 عن لحاء شجرة Cinchona.

فاعلون جمعويون مغاربة بإسبانيا يشيدون باعتماد المغرب تدابير حاسمة وغير مسبقة للتصدي لجائحة كورونا

الاحترازية التي اعتمدتها السلطات في إطار جهودها للحد من تفشي الوباء.

وشدوا على أن الاهتمام بأفراد الجالية ورعاية مصالحهم وتقدير أحوالهم تجاوز تقديم النصائح بالالتزام بتعليمات السلطات الإسبانية واحترام القرارات التي أصدرتها في إطار التدابير الوقائية والاحترازية لمواجهة انتشار العدوى إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لكل أفراد الجالية الذين يحتاجون المساعدة ومواكبتهم في إيجاد الحلول لختلف المشاكل التي قد تعترضهم في هذه الظروف الحرجة ومنها التكفل بدفن ذويهم المتوفين بالمقابر الإسلامية وتقديم الدعم المعنوي لهم في هذه الظروف العصيبة . وبخصوص وضعية المواطنين المغاربة العالقين بالديار الإسبانية بعد تعليق الرحلات الجوية وإغلاق الحدود أوضح ممثلوا الجمعيات والهئات الحقوقية أن الأطقم الدبلوماسية والقنصلية العاملة في إسبانيا تكفلت بهؤلاء وعملت على مساعدتهم والتكفل بنسبة كبيرة منهم من حيث توفير المسكن وموارد العيش لفائدتهم ومواكبتهم ماديا ومعنويا .

كما أهابوا بأفراد الجالية المغربية المقيمين بإسبانيا من أجل المزيد من التضامن والتلاحم وكذا من أجل الالتزام التام بالإرشادات والإجراءات الحازمة المعتمدة من طرف السلطات الصحية المختصة بمكان تواجدهم والتي تحثهم على المكوث بمنزلهم وأماكن إقامتهم وكذا تفادي كل مسببات انتشار الفيروس وذلك حفاظا على سلامتهم وحماية لهم ولذويهم من الوباء .

واعتبروا أنه في ظل الأوضاع الحالية التي فرضها انتشار جائحة كورونا فإن أفراد الجالية مدعوون في ظل هذه الظروف الصعبة ذات التداعيات الاستثنائية إلى الحفاظ على مستوى عالي من الحذر إلى حين تجاوز هذه المحنة مشيدين بالمجهود التطوعي الكبير الذي بذلته ولا تزال مختلف الجمعيات المغربية المتواجدة بإسبانيا لفائدة أفراد الجالية.

ودعا المواطنون المغاربة إلى البقاء في المنزل ودعم الإجراءات والتدابير التي اعتمدتها المملكة من أجل مواجهة تفشي هذه الجائحة والالتزام واحترام مقتضيات الحجر الصحي للحد من انتشار هذا الوباء .



عسة: رضوان موسى

على تتنيع أوضاع أفرادها خاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية لتقديم الدعم والمساعدة لكل أفراد الجالية وكذا للمغاربة الذين لم تسعفهم الظروف للمغادرة وبقوا عالقين في إسبانيا بعد التدابير

المتواجدة بمختلف المناطق والجهات تجندوا في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي ما فتى يحيط أفراد الجالية بالعناية والاهتمام وحرص جلالتة الشديد

أشاد فاعلون جمعويون مغاربة من مختلف المشارب والاتجاهات في إسبانيا بالمغرب الذي تمكن تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس من أن يحوز السبق ويعتمد منذ البداية وحتى قبل انتشار فيروس كورونا المستجد تدابير وإجراءات حاسمة وغير مسبقة من أجل التصدي للجائحة .

وعبر فاعلون حقوقيون وسياسيون ومحامون وباحثون ورؤساء جمعيات في رسائل صوتية تضمنها شريط فيديو نشرته إحدى القنوات الخاصة (هجرة تبقي) عن فخرهم بالقرارات الحكيمة التي اتخذها جلالة الملك والتي تمثلت بالخصوص في تبني تدابير وإجراءات احترازية حاسمة وقرارات غير مسبقة لدعم ومساعدة المواطنين في هذه المحنة والتصدي لتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية .

وشدد المتدخلون ومن ضمنهم عبد الرحيم الودراسي رئيس مؤسسة " أورو أفريكا " وأحمد بن سعد بن الطاهر المحامي والخبير القانوني من خيان ومحمد الشاب البرلماني ورئيس مؤسسة (ابن بطوطة) ببرشلونة وحسن بلعربي الباحث الجامعي بالجربا وصفيه ماء العينين رئيسة جمعية النساء الصحراويات بالمهجر من قرطبة وحسنا عداد المحامية بجزر الكناري وغيرهم على أهمية التدابير والإجراءات التي اعتمدها المغرب من أجل كبح تفشي الوباء والتي أشادت بها مختلف دول العالم وجعلت المملكة ضمن طليعة الدول التي نجحت في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد .

كما أشادوا بالتضامن الحقيقي الوطني التي أبان عنه المغاربة في مواجهة هذه الجائحة والذي جاء بمبادرة من جلالة الملك من خلال إنشاء صندوق خاص لتدبير ومواجهة وباء كورونا المستجد لدعم الاقتصاد الوطني ومواكبة القطاعات الأكثر تضرا بفعل انتشار الوباء والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة . ومن جهة أخرى نوه المتدخلون بالدعم والمساعدة المقدمان من طرف سفارة المملكة ومختلف القنصليات ال 12 لفائدة أفراد الجالية المغربية المقيمين بإسبانيا وكذا للمغاربة العالقين بهذا البلد منذ تفشي جائحة كورونا .

وأكدوا أن المسؤولين بسفارة المغرب بمريد وكذا بالقنصليات

الإعلام الفرنسي يرفع القبة للصناعة المغربية ويصف ما حققته خلال أزمة كورونا بـ "المبهر"

كما أوردت "جون أفريك" مثال شركة توجد بالمنطقة الصناعية لسيدي معروف، والتي تمكنت سابقا من إعادة تكيف منطها الإنتاجي عقب حظر استعمال الأكياس البلاستيكية في 2016، حيث تعمل حاليا على ملائمة إنتاجها مع الظرفية الحالية، عبر تعبئة ألياتها لتصنيع الكمادات الواقية بأسلوب إنتاجي مغربي 100 في المائة.

وأضافت أن بنيات أخرى تأقلمت هي الأخرى مع الظرفية الجديدة، قصد بلوغ الهدف المسطر من طرف الوزارة الوصية، والرامي إلى بلوغ إنتاج قدره 5 ملايين كمادة واقية في اليوم، قبل نهاية الأسبوع، "ما سيتمكن من تغطية وافية لحاجيات المملكة خلال بضعة أسابيع والتمكين من تصدير الكمادات المصنعة في المغرب". وحسب مجلة "جون أفريك"، فإن هذه الإنجازات الصناعية الباهرة أضحت ممكنة بفضل الانخراط المالي للسلطات العمومية. "فعلاوة على دعم أسعار الكمادات الواقية (المحددة في 8 دراهم لكل علبة تحتوي على عشر كمادات) من طرف الصندوق الخاص بمكافحة فيروس كورونا، تم إطلاق برنامج للدعم المالي لفائدة المقاولات الصغرى جدا والصغرى والمتوسطة التي تستثمر في إنتاج المواد والتجهيزات الضرورية لمواجهة هذه الجائحة".



■ تصوير: عقيل مكاو

كتبت مجلة "جون أفريك" Jeune Afrique، أول أمس الأحد، أنه على ضوء إعادة تاهيل مصنع لمادة الإيثانول في ظرف أسبوع، وتحول مصانع نسيج لتصنيع الكمادات الواقية، وقيام وحدة صناعية بإحداث سلسلة إنتاج خاصة بتصنيع أجهزة التنفس الاصطناعي.. تكون الصناعة المغربية قد تأقلمت مع وباء فيروس كورونا وتمكنت من تحقيق إنجازات باهرة.

وأكدت المجلة التي تصدر بباريس أن "ملاءمة الآلية الصناعية من أجل تصنيع منتوجات أضحت حيوية، والتي تشكل موضوع نزاع تجاري بين القوى العالمية في فترة جائحة كورونا هاته، هي مقاربة اعتمدتها مجموعة من الشركات الصناعية المغربية"، التي لقيت التشجيع من طرف السلطات العمومية.

وأشارت الأسبوعية المهتمة بالشأن الإفريقي إلى أن ما لا يقل عن 500 جهاز للتنفس الاصطناعي "صنعت في المغرب" بنسبة 100 في المائة، توجد قيد التركيب على سلاسل إنتاج شركة الدراسة والإنجاز الميكانيكي الدقيق (SERMP)، فرع المجموعة الفرنسية التي تصنع منذ سنة 2005 تشكيلات ميكانيكية، والتي عملت على ملاءمة وحدتها بقطب صناعة الطيران في النواصر من أجل تقديم يد العون في هذه الأزمة الصحية.

المغرب ضمن تحالف 12 أقوى دولة في العالم لمكافحة جائحة كورونا !

كشفت وزارة الخارجية الكندية ، أن اجتماعا رفيع المستوى جمع بين وزراء خارجية كندا والمغرب وألمانيا والبرازيل وإندونيسيا وفرنسا والنيرو وكوريا وإيطاليا والمكسيك وستغافورة وتركيا وبريطانيا عبر تقنية الفيديو، تطرق إلى سبل تأمين المستلزمات الطبية لمكافحة كورونا. ووافق الوزراء على إعلان مشترك يحدد سلسلة من الإجراءات العملية، داعين الدول الأخرى إلى اتخاذ نفس الخطوات. والتزم الوزراء بحسب بيان الخارجية الكندية، بالعمل معا لتنسيق مجهودات قطاع الصحة العامة في بلدانهم ، والسفر،

توقيف خمسة أشخاص يعدون ورشة سرية لتصنيع وتعبئة مواد مطهرة مغشوشة وعرضها للتداول بشكل مضر بالصحة العامة للمواطنين

وأضاف المصدر ذاته أن عملية التفتيش المنجزة بهذه الورشة أسفرت عن حجز 5010 عبوة من محاليل مغشوشة للتعقيم و355 لترا من الكحول، علاوة على برميل يحتوي على ستن لترا من الخليط الكيماوي المستعمل في هذا النشاط الإجرامي، فضلا عن حجز مواد كيميائية أخرى و2030 قنينة فارغة، وكمية من المصصقات المستعملة في إعداد هذه المحاليل وتوجيهها للبيع للعموم على أساس أنها مواد طبية وشبه طبية معتمدة.

وأشار المصدر إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي المتورطين المفترضين في هذا النشاط الإجرامي، الذي يشكل خطرا مباشرا على سلامة المستهلكين في ظل حالة الطوارئ الصحية المطبقة بالمغرب.

■ عبد الباسط أباتراب*

لا شك أن كل متتبع للشأن التعليمي في ظل جائحة كورونا، تدور في ذهنه أسئلة كثيرة ولم يجد إجابة شافية حولها، أسئلة من قبيل، هل ستكون سنة بيضاء نظرا للتوقف الإضطراري للدراسة؟ كيف سيتم إجراءات الامتحانات الإشهادية؟ هل فعلا سيتم الاكتفاء فقط بنقط المراقبة المستمرة؟ أم أنه سيعتمد امتحان شريطة أن يمتحن المتعلمون والمتعلمات في الدروس التي أنجزت؟

قبل الخوض في الإجابة على هاته الأسئلة، لابد من تحديد الظروف الصحية التي تمر منها البلاد، بسبب جائحة كورونا، هاته الأخيرة التي بينت ثلة من الاختلالات على مستوى المنظومتين، الصحية والتعليمية، الذي يجعلنا نخير تساؤلات تهم التحولات العميقة التي مست المجتمع والنسق الثقافي العام. هل فعلا ستستفيد الدولة من هاته الدروس المقدمة من لدن فيروس كورونا، أم أنه ستحجب الشمس بالغربال ريثما نتجاوز هاته المحنة؟ هل ستعيد ترتيب المجتمع وجعل اهتمامها يصب على قطاعين حيويين كالصحة والتعليم؟ أم أنها ستستمدى إلى طرق آخر مسمار في نعش المنظومة التعليمية؟

بالرجوع على التساؤلات المركزية أعلاه، أكاد أجزم أن الدولة كما انحصرت السنة الماضية على أربع وخمسين يوما من الإضراب، ومرت الامتحانات في ظروفها العادية، مع العلم أن سنة بيضاء كانت في ظل توفر شروطها

■ عبد الحكيم خيران (و.م.ع)

لا يعني الحجر الصحي الذي أملتته قوة قاهرة انزواء المرء إلى ركن من البيت ولعن الظلام والوباء وترجية الوقت في أمور لا تغيد، في انتظار أن يرخي الليل سدوله وإطالة يوم جديد، والتطلع إلى انتهاء الحجر بعد حين. ف«الوقت من ذهب إن لم تدركه ذهب»، و«الوقت كنز من ضيعه ضاع».

ولكي يكون وقت الحجر الصحي فاعلا ومثمرا، ولعله يكون أجدي وأنفع من وقت الأحوال العادية، تعددت مبادرات من جهات شتى سعيا إلى تخمين نعمة الوقت بما يحقق الحسنيين، توفير غذاء للعقل وتمضية الوقت في لحظات إمتاع ومؤانسة بعيدا عن الضغوط والهواجس التي تفرزها

الظرفية الحالية. وهكذا بادرت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية إلى إتاحة طائفة من الكتب الصوتية، يمكن الولوج إليها عبر موقعها على الإنترنت، تتضمن أعمالا لمجموعة من كبار المؤلفين الذين سارت بذكرهم الركبان وخلدوا أعمالا أثرت الأدب العربي، بمن فيهم الجاحظ (البحلاء)، وابن المقفع (كليب) ودمينة، وابن خلدون (المقدمة)، وطه حسين (الإيسام)، ونجيب محفوظ (خان الخليلي). ووضعت المكتبة الوطنية تحت تصرف القراء أيضا أعمالا لمؤلفين فرنسيين أو مترجمة إلى الفرنسية، تشمل كتاب «Les Misérables» لفكتور هيجو، و«Hamlet» لويليام شكسبير، ورواية «Alchimiste» مؤلفها بولوكو، وأيضا «Psychologie des foules» لغوستاف لوبون.

ولكي يكون للأطفال بدورهم نصيب من هذا «الغذاء الروحي»، أناحت المؤسسة قائمة منتقاة من

الروابط تحتوي على كتب صوتية وكتب في صيغة إلكترونية تتغني تطوير ملكة الإبداع والخيال لدى الناشئة، وتتضمن آلاف القصص التي يمكن مطالعتها عبر الإنترنت أو تنزيلها بالعديد من اللغات. كما أعلنت المكتبة الوطنية، في مبادرة جديدة، عن تنوع العرض المكتبي وتمكين المنخرطين من الاستفادة من باقات إلكترونية تتضمن آلاف الكتب والمجلات والمواد المرقمنة تتيح للباحثين والطلبة الباحثين والتلاميذ والمهتمين إمكانية الاطلاع على الكتب والمصادر والمراجع في مختلف المجالات والتخصصات العلمية خلال فترة الحجر الصحي. ووضعت المؤسسة كذلك تحت تصرف عموم الطلبة والباحثين، على بوابتها الإلكترونية، قائمة «معتبرة ومميزة» من ناشرين ومكتبات وموردين في مجال البحث والمعرفة يتبحون جل محتوياتهم الإلكترونية أو بعضها، مجانا، وفي صيغة قابلة

وتقديم نموذج تنويري عبر



■ تصوير: عقيل مكاو

للتحميل، وذلك ضمن مبادرة حملت عنوان «#غي بكتيك. مكتبات العالم بين يديك». وتنوعا للمقروء وإتاحته على نطاق واسع، أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، بدورها، أنها ستتيح جميع محتويات المنصة الرقمية للرابطة المحمدية للعلماء على الموقع الإلكتروني (www.icesco.org). وتضم المنصة الرقمية للرابطة المحمدية للعلماء محتويات متنوعة منها منصة الرائد لنشر المعرفة الدينية الآمنة، ودفاتر تفكير خطاب التطرف، ومتحف العلم والعمران، ومتحف تاريخ العلوم، وبوابة الرابطة.

كما ستوفر هذه المحتويات دروسا علمية رقمية في مجالات العلوم الإسلامية بهدف نشر الإسلام الواسطي المعتدل. وتتضمن أيضا دفاتر لتفكير خطاب الإسلام الوسطي المعتدل. وتتضمن التطرف على الشبكة العنكبوتية والإبداعية في التعبير عن أفكارهم

وتقديم وتلخيص الكتب والقصص والروايات بمختلف اللغات. وبالنظر إلى أن الظرفية الحالية لا تخلو من قلق وترقب، كان لزاما التفكير في سبل تقديم الدعم النفسي. وفي هذا الصدد أحدثت كلية الآداب والعلوم الإنسانية، التابعة لجامعة القاضي عياض بمراكش، خلية للإنصات والدعم النفسي والتربوي عن بعد، تضم أساتذة في علم النفس وأخصائيين نفسانيين، سيسهرون على توفير خدمات المرافقة والدعم النفسي عن بعد عبر التواصل مع المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التأقلم مع الوضع الراهن في ظل الحجر الصحي الذي يعيشونه بهدف الاستماع للصعوبات التي يواجهونها في هاته المرحلة الحساسة، ومتابعتهم وتقديم الدعم النفسي لهم.

وتتكون خلية الإنصات من 16 من المتدربين والفاعلين التربويين، سيقدمون خدمات إرشادية للمتعلمين والمتعلمات للتغلب على المشاكل النفسية والضغط والتوتر، وكذلك التغلب على المشاكل السلوكية، والتعليمية والمعرفية، وصعوبات تقبل الوضع مع الأسرة في هذه الظروف، فضلا عن توجيه الآباء والأمهات لطرق التعامل مع أبنائهم، وتقديم الاستشارات النفسية والتربوية اللازمة في الأزمة الراهنة والمساعدة على تجاوزها.

وستتيح الجامعة أيضا، على موقعها، أشرطة فيديو علمية لأجل تقوية المناعة النفسية والعصبية لمواجهة الضغوط التي تسببها الجائحة، ومواكبة الطلبة في وضعية معانات نفسية جراء الحجر الصحي عن طريق الاستماع والتوجيه والإرشاد من طرف خبراء في مجال الدعم والإرشاد النفسي عن بعد.

التدريس عن بعد في جائحة كورونا

التدريس عن بعد، الذي هو في الأصل البعد عن التعليم، نظرا لعدم استفادة تلاميذ العالم القروي من هاته التدابير الأولية المتخذة تحسبا لأي طرح ما من شأنه يدفعنا نحو الخروج بسنة بيضاء، وإن كان هذا الأصح، نظرا للظروف الصحية التي تعيشها البلاد جراء هذا الوباء، في نفس الاتجاه، كان لزاما جعل العطلة عطلة رسمية وتوقيف هذه الإجراءات الاحترازية المتخذة مع فرض الحجر الصحي في ظل فرض حالة الطوارئ، لكن نتفاجأ أن الوزارة استمرت في التدريس عن بعد، مما خلف تخوفا كبيرا في صفوف الآباء والمعلمين، ليتم في الأخير الرفع من نسبة النجاح في نهاية السنة وتبريره بنجاعة الأقسام الافتراضية والتدريس عن بعد ليتسنى لها تسريح الأساتذة الموظفين بموجب عقود مستقبلا وتعويضهم باقرار مدمجة وهذا ليس بغريب عن حكومة كهاته، وبهذا تكون أجهزت على ما تبقى من سلك الوظيفة العمومية، وهذه حقيقة واضحة كشمس لا يحجبها أي غيم.

وفي الختام لا أنسى أن انوه بالمجهودات المبذولة من لدن الجيش الأبيض. الأطباء والمرضى. لما يعانون من حرب نفسية قاتلة جراء اصطدامهم المباشر مع الحالات المصابة، ثم هيئة التدريس بكل مكوناتها لما تقوم به في هاته الظرفية العصبية. وكذا رجال الأمن أبناء هذا الوطن، ثم مهدهسي النظافة الذين يبذلون قصارى جهدهم من أجل تنظيف شوارعنا من كل نجاسة.

* إعلامي وباحث في علم الاجتماع



اعتمادها مستقبلا للقضاء على ماتبقى من المنظومة التعليمية. إذا كنا نتحدث من منظور رؤية استراتيجية وطنية تتوخى الحديث عن مفاهيم من قبل العدالة الاجتماعية والانتقال النوعي من مجتمع قبلي إلى مجتمع المؤسسات ودولة الحق والقانون، فهذا الطرح ظل عالقًا نظرا لوجود فوارق اجتماعية، اتسعت بموجب الاعتماد

إن المدرسة باعتبارها القلب النابض للمجتمع، التي تقوم بأدوار وظيفية من تنشئة وتربية وإعداد مواطنين صالحين، لم يبق لها هذا الدور المنوط، بل تم تقزيم دورها ومكانتها الرمزيين بتقزيم المكانة الرمزية للاستاذ، اليوم أصبحنا نتحدث عن رقمنة المحتويات المعرفية والدروس وإنشاء أقسام افتراضية، ليس الغرض منها وسيلة لتجاوز محنة كورونا فحسب، بل

نتيجة الإضرابات التي خاضها الأساتذة، واليوم في ظل حالة طارئة لم تكن في الحسبان، توقفت الدراسة كليا مع الاستمرار في التدريس عن بعد، وهاته هي الطامة الكبرى، في ظل غياب وسائل ديدأكتية ناجعة التي تجعل كل من الأساتذة والمتعلمات والمتعلمين، يتخطون بين مطرقة توفرهم على هواتف ذكية وسندان صبيب الإنترنت.

الدكتور عبد الحميد السركاسي: في حالة الطوارئ الصحية تتكلف الدولة بنفقات العلاج والاستشفاء ومدة التكفل بالمريض قد تصل إلى 15 يوما

على حالة المريض، حيث تستعمل مضادات الفيروسات في بعض الحالات، بينما تستدعي حالات أخرى اعتماد تقنية التنفس الاصطناعي.

كما أكد السركاسي أنه في حالة الطوارئ الصحية، تتكلف الدولة في شخص المستشفى بآداء نفقات العلاج والاستشفاء، مشيراً إلى مدة التكفل بالمريض قد تصل إلى 15 يوماً. وفي رده على سؤال حول «النقص» في الأطر الصحية، أكد الطبيب الرئيسي لقطب الشؤون الطبية بالمركز الاستشفائي الإقليمي مولاي عبد الله بسلا، أن الأطقم الطبية والتبريرية والإدارية بالمركز كافية لمواجهة الجائحة.

وخلص الدكتور السركاسي إلى دعوة المتابعين إلى استشارة الطبيب بخصوص الأدوية التي قد يكونون يتناولونها، وما إذا كانت تساهم في إضعاف المناعة، منبهاً إلى ضرورة الإلتزام بتعاليم السلطات بشأن تدابير الحجر الصحي.

يشار إلى أن اللقاء التفاعلي المباشر الرابع عشر الذي أطلقته وزارة الصحة على صفحتها الرسمية على موقع (فيسبوك) هم أمس الخميس موضوع «الإجراءات المتخذة لتسهيل التبصر بالدم من طرف المركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم خلال جائحة كوفيد-19»، وأطرته الدكتورة ناجية العمراوي، الطبيبة المسؤولة عن التواصل والتحصين بالمركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم بالرباط.

وكانت الصفحة الرسمية لوزارة الصحة على موقع (فايسبوك) تطرقت في لقاءات سابقة لمواضيع عدة من ضمنها «مرض كوفيد-19: المظهرات الكحولية والكمادات الطبية»، «مرض كوفيد-19: تنظيف وتطهير منزل الشخص المصاب أو المشتبه في إصابته»، و«مرض كوفيد-19: التدابير الوقائية في مكان العمل».



■ رضوان موسى

الاستشفائي يتصل بمندوبية وزارة الصحة قصد نقل الشخص المتعافي إلى فندق مخصص لإيواء الحالات الطبية والمكوث هنالك لمدة أسبوعين.

وفي إطار التفاعل مع أسئلة المتابعين، وفي رده عن سؤال حول سبل التكفل بالمريض في وحدات الإنعاش، ذكر الدكتور السركاسي أن التدخل الطبي في هذه الوحدة يعتمد

التنفس لديهم، وذلك بغرض التأكد من ضرورة نقل المريض إلى وحدة العناية المركزة من عدمها.

وأردف أنه تتم إعادة تشخيص الإصابة عند المريض الذي أمضى تسعة أيام بالعزل الصحي، من خلال أخذ عينتين في اليومين التاسع والعاشر، قصد التأكد من خلوه من فيروس (كوفيد 19-)، موضحاً أن المركز

والهيدروكسي كلوروكوين، اللذين أوصت وزارة الصحة باستعمالهما لعلاج مرض كوفيد-19-، مع الحالة الصحية للمريض.

وفي معرض حديثه عن إجراءات التتبع اليومي، أشار السركاسي إلى أن الأطقم الطبية تقوم بالفحص السريري للمرضى، كما تقوم بقياس الضغط الدموي، ومعدل دقات القلب، ومعدل تشبع الأنسجة بالأكسجين، ومعدل

شكل موضوع «الإقامة بالمستشفى والتكفل بمريض (كوفيد 19-)»، محور اللقاء التفاعلي الخامس عشر الذي بثته وزارة الصحة، اليوم الجمعة، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وذلك في إطار برنامجها الرامي لتعزيز التواصل مع الرأي العام والإجابة عن أسئلة المواطنين بخصوص مختلف الجوانب المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19-).

وأشرف على تأطير هذا اللقاء التفاعلي المباشر، الدكتور عبد الحميد السركاسي، الطبيب الرئيسي لقطب الشؤون الطبية بالمركز الاستشفائي الإقليمي مولاي عبد الله بسلا التابع للمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، الذي تناول أوجه تدخل الأطقم الطبية، والبرتوكولات المعتمدة في التعاطي مع مرضى (كوفيد 19-)، عبر مختلف مراحل التشخيص والعلاج.

وفي هذا الصدد، أوضح الدكتور السركاسي، أن المركز الاستشفائي الإقليمي مولاي عبد الله بسلا يضم ثلاث وحدات عزل طبي لمرضى (كوفيد 19-) ووحدة للمشتبه في إصابتهم، فضلاً عن وحدة للإنعاش والعناية المركزة، مشيراً إلى أن هذه المؤسسة الاستشفائية تستقبل المرضى من مختلف مدن جهة الرباط-سلا-القنيطرة، وذلك بالتنسيق مع مندوبية وزارة الصحة والمصلحة الخاصة بتتبع المشتبه في إصابتهم.

وبمجرد ولوج المشتبه فيه إلى المركز الاستشفائي، يضيف السركاسي، تؤخذ عينة من الإفرازات على مستوى حلقة وترسل إلى المعهد الوطني للصحة قصد التأكد من إصابته، لافتاً إلى أن الحالات الإيجابية للإصابة تحول إلى وحدة العزل، ثم تخضع لفحوصات تهم تخطيط القلب وتحليل عينة الدم للتأكد من تناسب عقاري الكلوروكوين،

تراجع دور الولايات المتحدة يفتح نافذة جديدة لنفوذ صيني متزايد



المسؤولة عن تنظيم النقل الجوي، إن النفوذ الصيني "حقيقي ومتزايد" موضحاً أن بكين باتت الآن ثاني مساهم مالي فيها بعد واشنطن.

وفي نهاية عام 2019، علقت الولايات المتحدة مساهمتها المالية في منظمة الطيران المدني الدولي لتسريع العديد من الإصلاحات. وقال المصدر نفسه رافضاً الكشف عن اسمه "إنهم يستخدمون مساهمتهم كوسيلة ضغط".

وفي اليونيسكو لم يؤد هذا التكتيك الأمريكي إلى تداعيات كبرى لتقلب المقاييس بالنسبة للمنظمة، فماذا سيحصل بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية؟

في فيينا كان عدم الاكتراث النسبي للقوى الكبرى الغربية بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في بلدان الجنوب وراء قيام الصين باستخدامها

ك"نقطة انطلاق" لزيادة نفوذها في المنظمات الدولية. ولا يزال مديرها العام الوزير الصيني السابق لي يونغ الذي تولى مهامه منذ 2013.

أما بالنسبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن الولايات المتحدة، أكبر مساهم مالي قبل الصين، تقول إنها لم تفقد نفوذها منذ الانسحاب الأمريكي الأحادي من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والقوى الكبرى. لكن الواقع مختلف

بعض الشيء لأن الصينيين باتوا في الصفوف الأمامية مع الروس والأوروبيين. وقالت ليس إيكمان "بعد انتخاب دونالد ترامب، عززت الصين مكانتها كقوة ضامنة لتعدد الأطراف"، مضيفة أن "أزمة كوفيد - 19 تشكل حدثاً ثانياً مسرعاً" لكي تواصل بكين "الاستثمار في

مونتريال. وتابع "ومنظمة الصحة العالمية ليست سوى مؤسسة من بين مؤسسات أخرى". وأوضحت "على المدى الطويل، ترغب الصين في ظهور حكم عالمي لفترة ما بعد حكم الغرب، تتولى فيه دوراً مركزياً".

ويلاحظ الأمر ذاته في كثير من وكالات الأمم المتحدة: الولايات المتحدة تنحوي على نفسها، والصين ترسم خطها دون اللجوء أبداً إلى مواجهة.

بالإضافة إلى زيادة المشاركة في قوات حفظ السلام في العالم، باتت بكين ثاني أكبر مساهم مالي في الأمم المتحدة في نيويورك بعد الولايات المتحدة لتحل مكان اليابان.

ولا شك في أن المال الأداة المفضلة عندما يتعلق الأمر بالوكالات الدولية، كما هو الحال في اليونسكو في باريس. فقد تراقق انسحاب الولايات المتحدة في مطلع 2019 من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتهمة الانحياز على

حساب إسرائيل مع نفوذ متزايد للصين في هذه الوكالة حيث أصبحت أول مساهم فيها.

وبكين حاضرة جداً أيضاً في البرامج التعليمية للنساء والفتيات كما أن المسؤول الثاني في اليونسكو هو الصيني شينغ تشو.

وقال مسؤول رفض الكشف عن اسمه "لقد نجحنا في إيجاد توازن: إنهم موجودون بشكل قوي دون فرض أي شيء".

وتكتسب استاذة الاقتصاد في لشبونة كاتيا باتيستا في صحيفة واشنطن بوست الخميس "مع تراجع هيمنة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي، وتفكك أوروبا ومتابعة الصين لمصالحها الخاصة، نحن بالفعل في مواجهة مشكلة". تثبت سلطة الصين أيضاً في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في روما كما في منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال.

في 2019 تولى الوزير الصيني السابق تشو دونغيو رئاسة منظمة الأغذية والزراعة فيما يدير صيني أيضاً منظمة الطيران المدني الدولي منذ عام 2015 هو قانغ ليو.

يقول أحد الخبراء في هذه الوكالة

فتح تعليق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقف تمويل منظمة الصحة العالمية بعد اتهامها بسوء إدارة وباء كورونا والتواطؤ مع الصين الباب أمام نقاشات تتسارع على مر هذه الخطوة وأهدافها وخاصة حول تداعياتها مستقبلاً على شكل موازين القوى دولياً.

وبدفع تراجع دور الولايات المتحدة في شؤون العالم إلى فتح نافذة جديدة لنفوذ صيني متزايد منذ سنوات في وكالات الأمم المتحدة على غرار منظمة الصحة العالمية التي يند الرئيس الأمريكي ترامب بإدارتها

لأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد. ويتخذ هذا التقدم البطيء والمستمر للقوة الناعمة الصينية أشكالاً متعددة إذ يستند إلى التزام مالي وعسكري ويظهر عبر اكتساب مناصب في كل مكان بدءاً بمندوب وصولاً إلى مدير عام وكالة، وغير علاقاتها مع كل الأطراف الممكنة.

ويصح المثل في حالة القارة الأفريقية، فقبل عشر سنوات كان دين أفريقيا للصين ضئيلاً. اليوم وفيما تكثف بكين في مشاريع الاستثمار في الدول الأفريقية عبر برنامجها العملاق "طريق الحرير"، بات يبلغ 140 مليار دولار، كما كشف مسؤول في الأمم المتحدة.

وبشكل آخر، يعتبر ذلك أداة قوية للاستفادة من الدعم الأفريقي في موضوع ما، في وكالة متعددة الأطراف على سبيل المثال.

وتتهم واشنطن منظمة الصحة العالمية التي يديرها الإثيوبي تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأنها قللت من أهمية انتشار الفيروس الذي ظهر في الصين، بضغط من بكين.

وقالت ليس إيكمان مسؤولة آسيا في المعهد الأوروبي لدراسات الأمن "ما نلاحظه منذ أكثر من عشر سنوات وخصوصاً منذ 2012 (مع رئاسة شي جينينغ) هو نشاط قوي للدبلوماسية الصينية لإعادة هيكلة الحكومة العالمية. الطموح قوي لأن الصين تتحدث عن قيادة إعادة الهيكلة هذه".

تأثيرات مستقبلية لـ«كوفيد 19» على السياسة الدولية



العزلة في مقابل العولمة قضية كبرى تنتظر الحسم لقد شكلت السياسات النيوليبرالية مثل التجارة الحرة والخصوصية أحد العناصر الأساسية للعولمة التي كان مطلوباً من البلدان النامية تطبيقها سريعاً بصرف النظر عن ظروفها الثقافية. افتتحت الأسواق وأصبحت سلاسل التوريد عالمياً.

من المعلوم أن ظاهرة العولمة جعلت العالم بمثابة قرية صغيرة ومكنت دول العالم المتقدم ممثلة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية من نشر مبادئ الديمقراطية وقيم الحرية واحترام حقوق الإنسان لكن لم ينصو

احد أن يمثل ظهور فيروس كوفيد 19 في الصين وانتشاره عبر القارات وتحوله الى وباء عالمي ثم الى جائحة تحدياً بارزاً للعولمة. فالدول الغربية التي دعت العولمة والانفتاح على الخارج، تحولت في مواجهة تداعيات انتشار الفيروس الى الانعزال واتخاذ خطوات

حماية في مقابل الصين باخذ زمام المبادرة والانفتاح لتقديم المساعدات الدولية باعتبارها نموذجاً ناجحاً في مواجهة أزمة تختلف عن تلك التي انطلقت من بورصة وول ستريت في 24

أكتوبر 1929 (الخميس الأسود) تعجز أمريكا والدول الأوروبية عن التعاطي معها.

لقدفكك فيروس كوفيد 19 بوهم شعار العولمة وهو جعل العالقمقربة صغيرة. فقد اعاد الوباء عالماً الكبير الى حقيقته وهو مجموعة من العوالم القائمة بذاتها.

* استاذ مادة التاريخ

كما لا يمكن قهر وقمع الاحتجاجات السلمية بالعنف والقوة. لا تجدي القنابل والصواريخ العابرة للقارات ولا الكيمائي ولا الأسلحة النووية في مواجهة فيروس كوفيد 19 والفيروسات الدقيقة وما صرف على أبحاث وتصنيع هذا السلاح لو صرف في مجال الصحة المتجدد نجده في أمريكا وأوروبا أكثر بكثير من الإصابات التي سجلت في العالم الثالث أو المتخلف.

لقد شهد العالم في سنوات مضت أكثر من مأساة ولكنها لم تكن بالحجم ولا بالآثر الذي شهده العالم في هذه التجربة الفريدة. واللافت للنظر هو أن عدد الإصابات التي سجلت في العالم المتقدم نجده في أمريكا وأوروبا أكثر بكثير من الإصابات التي سجلت في العالم الثالث أو المتخلف.

كما مثلت أزمة كورونا اختباراً صارماً لكفاءة نظام الحكم الليبرالية والسلطوية والشمولية والنظم الديمقراطية والدكتاتورية على السواء في الاستجابة لحجة اجتماعية شديدة الوطأة واختباراً لقدرة المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة بل واختباراً للقيم السياسية التي تتبناها لقد أظهرت كفاءة في اختواء الفيروس مقابل ارتباك الديموقراطيات.

إن فيروس كوفيد 19 سيكون له تأثير على السياسة الدولية. ويمكن أن نميز بين رؤيتين: رؤية أرى بأن الدرس المستفاد من أزمة كورونا هي أن الدول يجب عليها أن تتعاون وتتكاتف وتوحد صفوفها من أجل تجاوز الأزمة على نحو أفضل، ورؤية أخرى ترى أن على كل دولة أن تنأى بنفسها عن بقية الدول وتحمي شعبها من المخاطر الوافدة من الخارج بحيث أصبحت

■ خليل البخاري*

تمثل جائحة كورونا المستجد بداية تاريخ كارثي بكل الأبعاد والدلالات. اليوم وفي ظل الأزمة، يهتم كثير من المفكرين الباحثين ورجال السياسة والاقتصاد بجائحة كورونا المستجد ويتوقع كثير منهم ظهور صور مختلفة ومغايرة لما بعد كورونا عما قبلها.

إن العالم اليوم لن يعود كما كان يتوقع البعض تبدلاً في أمريكا وتغييراً في موازين القوى وفي الأوضاع والمنظومات الدولية القائمة والأحلاف العسكرية وحتى القيم.

وقد تنشأ جبهة دولية لمواجهة خطر جائحة كورونا المستجد كما حصل في الحرب العالمية الأولى والثانية في مواجهة الأنظمة الكليانية:النازية بقيادة أدولف هتلر بالمانيا والفاشية بقيادة موسوليني بإيطاليا. إن انتشار وباء كورونا المستجد أكد فداحة الاهتمام والتركيز على الصناعة الحربية والسباق نحو التسليح على حساب الصحة والتعليم والبحث العلمية.

فالعجز الواضح عن توفير أجهزة التنفس الاصطناعي أو الكمادات الواقية أو الأسرة في المستشفيات في أمريكا وأوروبا يكشف سوء الحاضرة الإنسانية في أرقى بلدانها.

إن الحرب على كورونا المستجد اهم مما لا يقاس من حرب الإنسان ضد أخيه الإنسان والإنفاق الفاحش على صناعة وتجارة السلاح أدى منه ألف مرة الإنفاق على التعليم والصحة. ولا يمكن مقاومة كورونا بالسلاح

من الأقاليم

بيان اليوم

تقدم أشغال إنجاز مركز الطب الشرعي بطنجة

سجلت أشغال إنجاز مركز الطب الشرعي الجديد بطنجة "مراحل متقدمة من الإنجاز" حيث ينتظر افتتاحه خلال الأيام المقبلة.
وأشارت مذكرة إخبارية لجماعة طنجة أن أشغال بناء المركز سجلت نسبة متقدمة من الإنجاز خاصة ما يتعلق بالتهنية الخارجية للمركز، والتجهيز الداخلي بمختلف الأجهزة والآليات الضرورية، مبرزة أن "المركز سيبرؤ بكل الوسائل والتجهيزات الحديثة بمعايير دولية".
وقام عمدة طنجة، محمد البشير العبدلوي، رفقة عدد من المسؤولين الجماعين، بزيارة لورش بناء المركز، حيث تم الاطلاع على تقدم أشغال التجهيز والتهنية، وتنفذ مختلف التجهيزات الطبية الموجودة وكيفية اشتغالها، وتنفذ المرافق والخدمات المرتبطة بالمركز.
ويعد مركز الطب الشرعي من المشاريع الهيكلة والنموزجية التي تعززت بها البنية التحتية بمدينة طنجة وجهة الشمال على العموم، حيث يتم تشييده وتجهيزه بمواصفات عالية.

الجديدة

جامعة شعيب الدكالي.. كسب رهان التدريس عن بعد وضمان السيرورة البيداغوجية والعلمية

■ عبد اللطيف الجعفري (و.م.ع)

انخرطت جامعة شعيب الدكالي بالجديدة والمؤسسات التابعة لها، في دينامية التدريس عن بعد، جسدتها حركة ذبؤية ومتواصلة لتتزين مختلف التدابير التي عمت أرجاء المملكة، وذلك منذ إعلان الوزارة الوصية على قطاع التعليم العالي، على تعليق التكوينات الحضورية بالمؤسسات الجامعية وتعويضها بالدراسة عن بعد.

وفي هذا الإطار استطاعت الأطر الإدارية والتربوية والطلبة بالجامعة، أن تبصم على إنجازات جمعت بين القول والفعل، وذلك بفضل مجهودات فريق متكامل انخرط في ضمان السيرورة البيداغوجية بتزويد المنصات الإلكترونية بالمواد الدراسية اللازمة.
وابرز رئيس الجامعة يحيى بوغال، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن تحقيق مختلف الغايات والأهداف، تتطلب تشكيل خلية تقنية لدعم ومواكبة هذه التدابير والإجراءات التي تم وضعها.

وحسب بوغال، فإن الجامعة تمكنت من إنشاء مليون حساب إلكتروني لفائدة طلبة، وخمسة آلاف حساب إلكتروني لفائدة أساتذتها على المنصة الرقمية "Microsoft Teams"، مشيرا إلى أن هذه الحسابات تفوق بكثير حاجيات الجامعة التي تتوفر على ما يناهز 24 ألف طالب بوظهر 800 أستاذ.
وأضاف الرئيس أن هذه المنصة الرقمية تمكن من الحصول على تطبيقات أصيلة وبإيجان، كما تم توفير فضاء للتخزين مجاني، لكل أستاذ ولكل طالب بالجامعة.

كل هذه الترتيبات المتخذة، يضيف بوغال، تهدف إلى توفير كل الوسائل لتمكين الطلاب من متابعة تكوينه في أحسن الظروف، لافتا إلى أن الجامعة قامت بنشر بطاقات تقنية وتسجيلات مرئية وصوتية بكل مواقع الجامعة ومؤسساتها، تشرح للطلاب كيفية ولوج المنصة الرقمية بتمكينه من مفتاح الولوج (Login)، والرمز السري

الفقيه بن صالح

توزيع مواد غذائية على الأسر المعوزة

قامت جمعية فرقة مسرح النون والفنون بالفقيه بن صالح، بتوزيع مواد غذائية وذلك في إطار الدفعة الثانية من "قفة الخير" وهي عبارة عن بـ 100 حصة من "خضر- دجاج - مواد أخرى".

وتدخل هذه العملية في إطار ترسيخ قيم التضامن والتكافل والتآزر بين أفراد المجتمع وفي سياق المخطط الإقليمي الذي تشرّف عليه العمالة والجهات المسؤولة من أجل تدبير تداعيات الأزمة التي تسببت فيها الجائحة. واستهدف هذا العمل الخيري أسر معوزة وحالات متضررة من الانعكاسات الاقتصادية لجائحة كورونا، بعد فقدانها لمصدر

أسفي

استئناف تدريجي لأنشطة الصيد البحري بعد ثلاثة أسابيع من التوقف

استأنفت قوارب الصيد أنشطتها تدريجيا، ابتداء من يوم الجمعة الماضي بجميئا أسفي، بعد توقف ثلاثة أسابيع، مع السهر على الاحترام الدقيق للتدابير الوقائية المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية، قصد الحد من انتشار فيروس "كورونا" المستجد %كوفيد19-).
وأكد رئيس الكونفدرالية الوطنية للصيد الساحلي، حسن السعدوني، أن عملية استئناف نشاطات الصيد جرت بشكل تدريجي خلال هذا الأسبوع، بهدف ضمان تموين السوق الوطنية والوحدات الصناعية بالمنتجات البحرية.
وسجل سعدوني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا القرار اتخذ من قبل مهنيي القطاع، بالتنسيق مع السلطات المحلية والمكتب الوطني للصيد والهيكبات المختصة للصيادين. وأوضح، في هذا السياق، أنه انطلاقا من ضرورة التقيد بالقواعد الوقائية الصادرة عن السلطات المختصة لتفادي الوباء، تم اتخاذ

مجموعة من التدابير في هذا الإطار، من قبيل تقليص عدد البحارة على متن قوارب الصيد إلى 50 في المائة وتفادي الاكتظاظ والاتصال المباشر بين الصيادين. وأضاف أن المندوبية الإقليمية للصحة بأسفي أخضعت الصيادين الذين سيبحرون على متن القوارب، خلال الأسبوع الجاري، إلى سلسلة من الاختبارات الطبية للاطلاع على حالتهم الصحية.
وأشار إلى أن المندوبية المذكورة نظمت، بتعاون أيضا مع فاعلي المجتمع المدني، حملات لتحسيس الصيادين حول التدابير الاحترازية الواجب التقيد بها، مع حثهم على تفادي التجمعات والاتصال المباشر، إلى جانب الارتداء الإلزامي للكمامات الواقية.
وتماشيا مع التدابير الاحترازية لمكافحة فيروس "كورونا"، نظم مكتب حفظ الصحة التابع للمجلس الجماعي لآسفي حملة واسعة النطاق لتعقيم وتطهير ميناء المدينة

المجلس العلمي بالحسيمة يساهم في التوعية

انخرط المجلس العلمي المحلي لمدينة الحسيمة في الجهود الرامية للحد من نقشي جائحة فيروس كورونا من خلال سلسلة من الأنشطة التوعوية التحسيسية.
وتجسد انخراط أعضاء المجلس العلمي وعدد من الوعاظ والأئمة المرشدين والمرشدات التابعين للمجلس من خلال وصلات إرشادية ودروس وعظية، في الجهود المبذولة على المستويين المحلي والوطني للتصدي للجائحة والحد من أخطارها على الفرد والمجتمع.
وركزت هذه الدروس على جملة من المواضيع من بينها "حسن استغلال الوقت في زمن كورونا"، و"منزلة التكافل الاجتماعي في الإسلام"، و"التضامن في الشريعة الإسلامية".
كما حرص المحاضرون على توعية المواطنين والمواطنات بضرورة استغلال الوقت في الأمور النافعة والإمتثال كما يجب لتدابير الحجر الصحي، انطلاقا مما يمليه الواجب الوطني والديني.

الداخلة

إجراء 42 تحليلا طبيا لحالات مشتبه في إصابتها بالفيروس



وأشار إلى أنه فور التأكد من الحالتين المصابتين، تم عزلهما والتكفل بهما في المستشفى العسكري الرابع بالداخلة، حيث تم إجراء تحقيق وبائي لرصد الحالات المخاطلة لهما وإجراء تحاليل مخبرية في هذا الشأن جاءت نتائجها سلبية.

وبهذه المناسبة، نوه المندوب الإقليمي للصحة بوادي الذهب، بعمل الطواقم الطبية، المدنية منها والعسكرية، المجندة ليل نهار من أجل التكفل وتتبع الأشخاص المخاطلين لتلك الحالات.

يشار إلى أن أحد المصابين بفيروس كورونا بالجهة غادر، في وقت سابق من نفس اليوم، المستشفى العسكري الرابع بالداخلة، بعدما أثبتت النتائج المخبرية و السريية خلو جسمه من الفيروس بشكل نهائي.

قال المندوب الإقليمي للصحة بوادي الذهب، عصام عهدي، يوم السبت الماضي، إن المصالح الصحية قامت بما مجموعه 42 تحليلا طبيا لحالات مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد على صعيد جهة الداخلة - وادي الذهب.

وأصح عهدي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه وفقا للرصد البوائي لفيروس (كوفيد19-) المنجز إلى غاية مساء نفس اليوم، فقد تم استبعاد 40 حالة مشتبه في إصابتها بالفيروس، بعدما جاءت نتائج تحاليلها الطبية سلبية.

وأضاف عهدي أن معطيات الحالة الوبائية بالجهة سجلت، بالمقابل، وجود حالتي إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، تماثلت إحداهما للشفاء، فيما تظل الوضعية الصحية للحالة الثانية مستقرة.

سيدي إفني

توزيع مساعدات غذائية على أسر معوزة



المرحلة الثانية مع بداية شهر رمضان المبارك بمساهمة شركاء آخرين وعلى رأسهم مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

وفي سياق ذي صلة، باشرت السلطات المحلية عمليات مكثفة لتعقيم وتطهير مختلف الإدارات والأماكن العمومية بتعاون مع الجماعات الترابية والمصالح المختصة كما واصلت عمليات توعية لتحسيس الساكنة بضرورة الالتزام بقواعد النظافة والسلامة الصحية، والانخراط في التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات

المغربية بكل وطنية ومسؤولية.
كما حرصت السلطات المحلية بالإقليم على ضمان مستويات التموين بالشكل الكافي من المواد الغذائية والأدوية وجميع المواد الحيوية كالكمامات الطبية ومواد التعقيم والنظافة وتقريب نقاط بيع الخضر والفواكه من الساكنة مع ضمان جودتها.

وزعت السلطات المحلية بإقليم سيدي إفني مساعدات غذائية على الأسر المعوزة والمضطرة من الإغلاق المفروض للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وأعدت السلطة الإقليمية، تحت إشراف عامل الإقليم الحسن صدقي، خطة دعم متكاملة استهدفت في مرحلتها الأولى أزيد من عشرين ألف أسرة على الصعيد الترابي للإقليم، وتضمنت هذه المساعدات المنتجات الغذائية الأساسية كالدقيق والزيت والأرز والسكر والشاي والقطاني وغيرها.

وجرت هذه العملية التضامنية، التي تتواصل في مرحلتها الأولى بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجلس الإقليمي لسيدي إفني ومجالس الجماعات الترابية إضافة إلى جمعيات المجتمع المدني وتبرعات بعض المحسنين.

وستنطلق في غضون الأيام القليلة القادمة



قوتها اليومي جراء حالة الطوارئ الصحية التي تعرفها بلادنا من أجل منع تفشي الفيروس. وكانت الدفعة الأولى من "قفة الخير" قد شملت 60 أسرة فقيرة استفادت جميعها من مواد غذائية، ساهم في توفيرها أعضاء الفرقة إلى جانب عدة فعاليات ثقافية وفكرية وأطر إدارية ومهاجرين.

وإيماناً منها بروح المواطنة وحب التطوع، سطرت جمعية فرقة مسرح النون والفنون، منذ بداية الأزمة برنامجا تحسيسيا إلى جانب مجموعة من المبادرات الاجتماعية لفائدة الأسر الهشة.

ومختلف المرافق التابعة له وقوارب الصيد. وفي معرض حديثه عن توقف نشاط الصيد بميناء أسفي، أوضح السعدوني أن هذا القرار اتخذ، بشكل أحادي، من طرف مهنيي القطاع كإجراء وقائي للحد من انتشار فيروس "كورونا" في صفوف البحارة والصيادين والمساهمة في الجهود الجماعية لمكافحة

الوباء.
وقال إن "شعورا بالخوف بدأ يتسلل، منذ البداية، إلى نفوس البحارة والصيادين بسبب المعلومات المغلوطة المروجة حول الفيروس"، مسجلا أن هذه الحالة دفعت بالكثير منهم إلى المكوث في منازلهم منذ تطبيق حالة الطوارئ الصحية. ويمثل قطاع الصيد البحري أحد ركائز الاقتصاد المحلي، باعتباره يوفر أزيد من 50 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر. ويتألف أسطول الصيد على مستوى ميناء أسفي من 1319 وحدة.



ملاحظات واقتراحات على هامش تصريح وزير الشغل والإدماج المهني

■ بقلم: محمد ولد الفاضل الزهو

ما كادت موجة السخط على قطاع التعليم الخصوصي تخف بعد الرسالة التي وجهتها الرابطة لرئيس الحكومة ملتزمة تمكينها من الاستفادة من الصندوق الخاص بتبديد ومواجهة "جائحة كورونا"، للتخفيف من تداعيات أزمة كورونا عليها، حتى جاء تصريح وزير الشغل والإدماج المهني بمجلس المستشارين ليعيد النقاش حول التعليم الخصوصي إلى الواجهة من خلال كشفه عن أن بعض مؤسسات التعليم الخاص كانت قد صرحت، في شهر مارس، بأن 48 ألف أجبر فقدوا عملهم رغم أنها استخلصت واجبات هذا الشهر. فهل يمكن اعتبار هذا الكشف "اكتشافاً"؟

إن وزارة الشغل والإدماج المهني بما لها من اختصاصات رقابية من خلال جهازين أساسيين هما مفتشيات الشغل ومفتشيات الضمان الاجتماعي ليس المطلوب منها تصدير الأحكام والملاحظات، بل عليها تفعيل أدوارها بوضع كل المؤسسات الخاصة تحت مجهر الرقابة والتفتيش واتخاذ ما يلزم من الإجراءات العقابية التي يخولها لها القانون.

إن "التصريح" الأخير للسيد الوزير الذي يعود فضل الجهر به بالأساس لجائحة كورونا، بدفعنا لتسجيل ملاحظات أولية وإبداء بعض المقترحات التي نراها مهمة: أولاً إن الرقم 48 ألفا الذي اصطدم به السيد الوزير هو رقم هزيل جداً إذا أخذنا بعين الاعتبار العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم الخصوصي والذي بلغ سنة 2019 فقط 5828، أي أن هذه المؤسسات صرحت بما معدله ثمانية مستخدمين للمؤسسة فقط. فآين اختفى الآف العاملين والمستخدمين الآخرين؟ وما هي وضعيتهم الحقيقية إزاء مشغليهم وإزاء الضمان الاجتماعي؟ ثم هل هذا التصريح الذي أدلى به أرباب مؤسسات التعليم الخاص يهم كل المستخدمين أم فئة محددة فقط كالسائقين وأعاون النظافة والحراسة؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف تعاطى هؤلاء مع المدرسات والمدرسين الذين من

حضارية إنسانية، بشكل أحد أبرز هواجس الرأي العام الأوروبي، فظهوره على الساحة السياسية والفكرية والثقافية داخل المعال والأوساط الأوروبية ذاتها، جعل منه العدو الأكبر نظراً إلى ما يمثلته من جاذبية وتأثير بالغين مما دفع بعض وسائل الإعلام الأوروبية إلى البحث عن البات وسبل لتشويه صورة الإسلام والقيام بحملات التمييز وتزييف الحقائق المرتبطة بالدين الحنيف عقيدة وشريعة وحضارة وتاريخاً.

لقد تمكنت بعض وسائل الإعلام الجماهيرية في أوروبا بما تمتلكه من قدرة على الانتشار وقوة الجذب والتأثير، من أن تجعل الصورة النمطية المشوهة عن الإسلام والحضارة الإسلامية ضمن اهتمامات الإنسان الأوروبي، حتى أصبحت - وخصوصاً في أوقات الأحداث الإرهابية والأزمات الدولية - حديث المجالس والمندوبات، ومن هنا تنبع الخطورة الجسيمة للرد الذي تقوم به القنوات التلفزية في ترسيخ الصورة النمطية للإسلام في ذهنية المواطن الأوروبي العادي.

وفي دراسات وأبحاث علمية عديدة أعدها خبراء من أوروبا ومن العالم الإسلامي، تم التأكيد على أن لبعض وسائل الإعلام في أوروبا المسؤولية المباشرة في تكوين صورة سلبية في التخيل الجماعي عن الإسلام والمسلمين، حيث نجحت هذه الوسائل إلى حد كبير في تضليل الرأي العام الأوروبي الذي لا يعرف عن الإسلام إلا ما تنقله إليه وسائل الإعلام هذه من صور وأخبار وتحليلات وتعليقات موجهة توجيها يهدف إلى أن تتكون في ذهنية المواطن الأوروبي العادي صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين، ثقافة وحضارة ودينا ومقدسات. فهل تستنصر هذه الممارسات العنصرية بعد

جائحة كورونا؟ وهل سيواصل المسلمون في الدول الأوروبية التعبير بالمللوس ومن خلال المبادرات المدنية عن مواطنيتهم واندماجهم واحقيتهم في معاملة عادلة ومنصفة وضامنة لحقوقهم وكرامتهم باعتبارهم جزء من المجتمعات الأوروبية؟ وهل ستوقف أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا عن مضايقة المسلمين والنظر إليهم كمواطنين كاملين المواطنة يساهمون في العمل الخيري وينشرون الأمن والطمانينة، وليسوا إرهابيين وعمدتين ومخترفين يجب طردهم إلى بلدانهم الأصلية والتخلص منهم ؟ وهل ستمتصت الأوباق الإعلامية الأوروبية التي دأبت على الاستزراق من ترويج الخطابات المسببة إلى صورة المسلمين، وتكون منصفة على الأقل في هذه اللحظة التاريخية وتلتزم بأخلاقيات المهنة المتعارف عليها دولياً؟

ذلك هو المامول، وتلك هي أنجع الوسائل لسد الطريق على المتطرفين ومروجي خطاب الكراهية والتمييز العنصري، وترسيخ قيم السلم والأمن والعيش المشترك.

* خبير الإعلام والتواصل الحضاري / المغرب

مبادرات إسلامية إنسانية نبيلة في مواجهة كورونا

هل تكون بداية للحد من ظاهرة كراهية والتمييز العنصري؟



■ بقلم: د. المحجوب بنسعيد *

حيث قامت جمعية لهم في العاصمة برلين بعمليات التسوق لصالح المسنين الذين لزمو بيوتهم خوفاً من الإصابة بعدوى الفيروس القاتل.

وفي المملكة المتحدة، توفي أربعة أطباء مسلمين، بسبب فيروس كورونا لأنهم كانوا في الصفوف الأولى يعالجون ويساعدون المصابين بالمشات من المواطنين وغير المواطنين البريطانيين.

وعلى مستوى المنظمات الدولية، قدمت رابطة العالم الإسلامي التي يوجد مقرها في مكة المكرمة مساعدات كبيرة ومتنوعة لعدد من الدول لمواجهة الجائحة استغادت منها كذلك حكومات غير إسلامية مثل إيطاليا وإسبانيا. وقال الأمين العام للرابطة "من المؤلم أن نرى معاناة البعض من تلك الجائحة بسبب تقاعس دولهم أو ارتهانها لخرافات تنسب للدين، مبزراً أن هذه المساعدات الإنسانية تمثل قيمة أخلاقية عليا في دين الإسلام، كما أنها لا تفرق بين دين ودين، ولا عرق وعرق، بل هي خدمة إنسانية للجميع أيا كانت أديانهم. وأيا كانت أعراقهم وأيا كانت بلدانهم. في حين خصصت منظمة العالم الإسلامي للترفيه والعلوم والثقافة، "إيبيسكو"، جائزة تقديرية قيمتها 200 ألف دولار أمريكي لمن يكتشف علاجاً ناجحاً أو لقاحاً واقعياً من فيروس "كورونا المست"، كما شرعت في بناء تحالف دولي للتصدي لجائحة كورونا.

وفي المغرب، استضافت أسر مغربية في بيوتها عدداً من السياح الأجانب الذين تغر عليهم العودة إلى بلدانهم إثر إغلاق الحدود وتوقف حركة النقل الجوي في المطارات، وهي بادرة إنسانية نبيلة تؤكد الكرم وحسن الضيافة في المجتمع المغربي.

زمن زمن كورونا، كان الإسلام، باعتباره منظومة

منذ بداية العام الحالي يعيش العالم صراماً مريراً وحرباً كونية في مواجهة جائحة كورونا التي تعد من أكبر الكوارث في العصر الحديث التي استأثرت باهتمام المنظمات والحكومات والإعلام والمواطنين. لقد انتشر الوباء في كل أرجاء المعمور فاصبح العدو المشترك للبشرية جميعها، لأنه لم يميز بين جميع الدول، غنيهاً وفقيرها، كما لم يتقيد بالحدود ولا بالتأثيرات، بل تحدى الرسالة العسكرية المتطورة للدول العظمى، وهدد التكتلات السياسية والطوقس الدينية عبر أرجاء المعمور. والفنية والثقافية. كما أنه لم يميز بين معتنقي الأديان جميعها، فاقفل دور العبادة، وعطل كثيرا من الشعائر والطقوس الدينية عبر أرجاء المعمور. وتفاعلا مع الأزمة الصحية الناتجة عن الوباء، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 3 أبريل الجاري، قراراً يدعو إلى "التضامن الدولي لكافة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وتبادل المعلومات والمعرفة العلمية فيما بينها.

وشدد القرار أيضاً على "الحاجة إلى الاحترام الكامل لحقوق الإنسان" وأنه "لا مكان لأي شكل من أشكال التمييز والعنصرية وكراه الأجانب في التصدي للوباء". ولمواجهة جائحة كورونا تنامت المبادرات الإنسانية على المستوى القطري والإقليمي والدولي العبرة عن التضامن والتآزر والتضامن الإنساني والجماعي.

الجاليات المسلمة في أوروبا ساهمت في حرب مواجهة وباء كورونا من خلال القيام بمبادرات إنسانية ذات رمزية عالية، ودلالات واضحة لا ينكرها إلا جاهل أو حاقد. لقد برهنت هذه الجاليات عن حس وطني رفيع وعن اندماج حقيقي في المجتمعات التي يعيشون فيها، سواء من خلال التزامهم بالحجر الصحي، أو القيام بأعمال خيرية، والمشاركة في الجهود الطبية الجارية على قدم وساق في مختلف الدول الأوروبية، خاصة في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا وألمانيا حيث تقشى الوباء في كل المدن.

في فرنسا، حيث توجد أكبر جالية مسلمة، يقوم الأطباء من أصول مسلمة بجهود كبيرة، وقد تفاجأ الرئيس الفرنسي ماكرون، أثناء زيارته المعهد الاستشفائي الجامعي (إي إتش) أو ميدبيتريرانيه بمدينة مرسيليا، جنوب فرنسا، حين علم أن معظم الباحثين مع البروفيسور راؤول ديديه ينتمون إلى بلدان من دول العالم الإسلامي. وفي مدينة كولمار شمال شرق فرنسا، وضع مسجد الأمل المعلق، مبانیه وقاعاته تحت تصرف مستشفيات باستور في المدينة الواقعة على بعد بضعة مئات الأمتار من مكان العبادة. وفي المسجد الكبير في مدينة نانت وزع مسلمون أطباء من أكلة الشكس المغربي على الأطقم الطبية المرباطة في المستشفيات. إنها قيم تشارك الملح والطعام بما تحمله من معاني الأخوة والسلم والعيش المشترك.

وفي ألمانيا، قام عدد من الشبان الأتراك المتطوعين من أصول مسلمة بمبادرات إنسانية عديدة لم يد المساعدة لفئات المهمشة من الموزين وكبار السن،

"كورونا" سيغير العالم ويغيرنا



■ بقلم: وسام كيروز *

معركة الحدود والجسور

وهنا، لا بد من أن نتساءل، من المستفيد سياسياً من زمن كورونا؟ يذهب مراقبون كثر إلى الجزء بان التيار اليميني الجديد، الذي يوصف بالشعوي، قد يكون الراجح، على الأقل في المدى المنظور... ها هو رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، رمز الجناح المتطرف من ذلك التيار، ها هو يسارع للتحذير من الأجانب، واللاجئين، فهؤلاء هم من يحمل الفيروس وينشره... في عالم دونالد ترمب أيضاً، هو زمن "أمريكا أولا" و"أمريكا أمنة" بعد وقف الطيران مع أوروبا، وهو أيضاً زمن مشروع الجدار الذي يحصد نقاطاً جديدة. في هذا الزمن، يجد دعاة الحمائية الاقتصادية ورافضو العولمة حجة قوية لصالحهم، فالعولمة الهائلة تسقط بضربة كائن مجهري.

لكن ماذا لو كانت نتيجة هذه المرحلة هي العكس تماماً؟ ماذا لو كان زمن الفيروس غير المسبوق في التاريخ الحديث، فرصة لولادة عولمة جديدة، عولمة قائمة على الإنسان وليس المنتج؟ عولمة باتت على، وبعد دفع الثمن الباهظ، بأن ما يصيب ذلك الصيني البعيد الذي أهمل اسمه، وغالبا لا أعرف كيف الظني، يصيبني في العمق كإنسان ومجتمسته... في هذا الزمن، انظر إلى الرجل الإيطالي يغني من شرفته لنحدي الحجر، ويردد كلمات من أوبرا بوتشيني قائلا: "سانتصر على الفجر"، وأنا أشعر بأنني أريده أن ينتصر، وبكل ما تبقى في داخلي من بقايا تعاطف إنساني تلاشى في عالم الفردية والطموح الشخصي الذي لا يكتفي.

ماذا لو ولد من رحم هذه الأزمة المخيفة نموذج اقتصادي جديد، يحمي الضعفاء أينما كانوا، ليس لأن في ذلك رحمة فقط، بل لأن في ذلك مصلحة للجميع، ولل فرد.

عودة القطيع إلى الحظيرة

على كل حال، في عاصفة الخوف، تعود الخراف إلى الحظيرة.. الناس في منازلها خائفة، لكنها ربما مدركة لما هو الأهم في الحياة.. ولعل اللبائين على سبيل المثال، يحظون بفرصة مزدوجة لذلك الإدراك، فبعدما خسروا أموالهم المحجوزة في المصارف، ها هم يخسرون حريتهم. في الحظيرة، نعرف بأن التواصل الإنساني الحقيقي ثروة لا تعوض، وبأن تصرفات بسيطة، مثل مصافحة الأصدقاء واحتضان الأطفال، مسلمات يمكن أن نخسرها، وهي جميلة جداً جداً، نرفع فيها نزعتنا الأصلية نحو الآخر.. في الأيام القادمة، قد نرى الأزمة تحول البشر إلى مخلوقات خائفة تتقاتل من أجل الطعام ومحارم التواليت، وقد تجعلهم يعيدون التفكير بضرورة صوغ معان جديدة للحياة، معا، وليس فقط للحياة في مكان مشترك.

* كاتب راي

إضاعة:

كورونا وتغييرها للأحداث التاريخية

أنظمة الحكم الليبرالية والسلطوية والشمولية والنظم الديمقراطية والدكتاتورية على السواء في الاستجابة لمحنة اجتماعية شديدة الوطأة، واختاراً للقيام بالمنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة، بل واختاراً للقيم السياسية التي تتبناها. لقد أظهرت كفاءة في اختواء الفيروس مقابل ارتباك الديموقراطيات.

إن فيروس كوفيد 19 سيكون له تأثير على السياسة الدولية. ويمكن أن نميز بين رؤيتين: رؤية ترى بأن الدرس المستفاد من أزمة كورونا هو أن الدول يجب عليها أن تتعاون وتتكاثر وتوحد صفوفها من أجل تجاوز الأزمة على نحو أفضل، ورؤية أخرى ترى أن على كل دولة أن تنأى بنفسها عن بقية الدول وتحتمي شعبها من المخاطر الوافدة من الخارج، بحيث أصبحت العزلة في مقابل العولمة قضية كبرى تنتظر الحسم.

لقد شكلت السياسات النيوليبرالية مثل التجارة الحرة والخصوصية أحد العناصر الأساسية للعولمة التي كان مطلوبا من البلدان النامية تطبيقها سريعا بصرف النظر عن ظروفها الثقافية. وافتتحت الأسواق وأصبحت سلاسل التوريد عالمية.

من المعلوم أن ظاهرة العولمة جعلت العالم بمثابة قرية صغيرة ومكنت دول العالم المتقدم ممثلة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية من نشر مبادئ الديمقراطية وقيم الحرية واحترام حقوق الإنسان، لكن لم يتصور أحد أن يمثل ظهور فيروس كوفيد 19 في الصين وانتشاره عبر القارات وتحوله إلى وباء عالمي ثم إلى جائحة تحدياً بارزاً للعولمة. فالدول الغربية التي دعمت العولمة والانفتاح على الخارج، تحولت في مواجهة تداعيات انتشار الفيروس إلى الانعزال واتخاذ خطوات حامية في مقابل الصين باخذ زمام المبادرة والانفتاح لتقديم المساعدات الدولية باعتبارها نموذجاً ناجحاً في مواجهة أزمة تختلف عن تلك التي انطلقت من بورصة وول ستريت في 24 أكتوبر 1929 (الخمس الأسود) تعجز أمريكا والدول الأوروبية عن التعاطي معها.

لقد فتك فيروس كوفيد 19 بوهم شعار العولمة وهو جعل العالم قرية صغيرة. فقد أعاد الوباء علنا الكبير إلى حقيقته وهو مجموعة من العوالم القائمة بذاتها.

* استاذ مادة التاريخ



رحيل الكاتب التشيلي لويس سبولفيدا

متأثرا بفيروس كورونا

■ مصطفى لغتيري

فجأة اختطف الموت الكاتب التشيلي لويس سبولفيدا متأثرا بإصابته بفيروس كورونا القاتل، الذي أبى في هجمته الشرسة على البشر إلا أن يتذوق لحم الكتاب المبدعين كذلك، ليكون هذا الكاتب أول ضحايا هذه الجائحة. لقد نال لويس سبولفيدا شهرة واسعة منذ إصداره لروايته الأولى «العجوز الذي كان يقرأ الروايات الغرامية»، التي رأت النور في فترة التسعينيات من القرن الماضي. في روايته سألقة الذكر، اتخذ سبولفيدا من الدفاع عن البيئة الغابوية موضوعا لها، ممثلة بغابات الأمازون، التي عرفت هجوما بشريا غير مسبوق، من طرف البشر، فانحسرت الغابة - نتيجة لذلك - وانقرضت، بعض الكائنات الحيوانية والنباتية، وأضطر السكان الأصليون إلى التوغل عميقا في الأدغال، لكن الإنسان المتحضر، لا يهنا له بال إلا بالمزيد من التضيق عليهم والقضاء على المجال الحيوي، الذي يحسنون العيش فيه، وهكذا كلما التهم مزيدا من الغابات وجدوا أنفسهم مضطرين للنزوح إلى مكان آخر، حتى أصبحوا يعيشون في رقعة ضيقة.



والبكاء، غير أنها تنتهي في الأخير نهاية سعيدة. يدفع الحشع المنقبين عن الذهب إلى الاعتداء على الغابة، خاصة وخوشها، فيقتلون صغار قطرة بريية متوحشة، فتصاب بالغضب وتبدأ في رحلة الانتقام بقتل كل من صادفت في طريقها، ما اضطر العمدة إلى تنظيم حملة لقتل القطرة البرية، وسيضطر الرجل العجوز للمشاركة في المطاردة تحت تهديد العمدة، بطرده من بيته بدعوى أنه مقيم على أرض من أملاك الدولة، خلال هذه الحملة سيصور لنا الكاتب صراعا دراميا منيرا ودمويا، سيكون بطلاه في نهاية المطاف القطرة البرية والرجل العجوز، خاصة بعد انسحاب العمدة ورجاله، بعد أن فشل العمدة في المطاردة، ليستمر العجوز في الحملة وحيدا بعد مفاوضات مع العمدة، ستنتهي المعركة حامية اللوطيس، يمتزج فيها الدهاء بالخبرة بالصبر، بقتل القطرة البرية، ويحزن كبير يستوطن قلب الرجل العجوز من جراء تفاهة البشر وجشعهم الذي لا حدود له، فيقضون تدريجيا على المجال البيئي الذي يضمن لهذا الكون التنوع الإحيائي المطلوب. جدير بالذكر أن الرواية تقع في 148 صفحة وهي من إصدارات دار الآداب عام 1993 وترجمة عفيف دمشقية.

تحتكي رواية الكاتب التشيلي لويس سبولفيدا المولود عام 1949 قصة العجوز «أنطونيو خوسيه بوليفار» الذي قادته ظروفه الصعبة للعيش مع السكان الأصليين «الشواريين» حتى أصبح واحدا منهم، فأهله ذلك للتعرف بدقة على الحياة البرية بشتى تفاصيلها، خبر نباتاتها، وعاشر حيواناتها، وتعرف على أخطار العيش فيها، ممثلة في الحيوانات الضارية والحشرات السامة والأمراض المستعصية، ويعد ارتكابه لخطأ غير مقصود طرده «الشواريين» من جوارهم، فالتجأ إلى التجمع السكنى القريب، حيث سببني له كوخا منعزلا، يقضي فيه سحابة يومه، وكلما اضطر إلى المال، توجه نحو الغابة ليصطاد بعض القردة أو الببغاوات، لبيعها ويعيش بما يحصله من نقود، وهناك سيتعرف على طبيب الإنسان الجوال، الذي سيساعده على اقتلاع ما تبقى من أسنانه، ويعوضها بطعم اصطناعي، يستعمله بحكمة في الأوقات التي يحتاجه فيها فقط. وبالصداقة سيكتشف الرجل العجوز أنه يحسن القراءة ولو بعسر، فحاول استثمار ذلك للترويج عن نفسه، ومله وقت فراغه الطويل، فانخرط في رحلة البحث عن الكتب التي تلائم ذوقه، فيعثر عليها بعد لاي في الروايات الغرامية، خاصة تلك المليئة بالأحزان

قصيدتان

■ للشاعر الروماني باول تسيلان



1- كاتبة

الأحلام، وحمرة المساء في دوامات، بحيرة نائمة في زنبق الغروب، تعالي الآن، أختي السمراء، إلى من أعطاك إكليلا، وإكليل ضوء سماوي على جبينك، حملت أهداب عينيك غيوما مزهرة، يا من تهيمين حوالينا بالثياب الفقيرة، تضحكين: وهل قريب خريف أشجار الجوز؟ تزدرين البلوزة المخططة من الظلال، ليلا تحملين نسيج العنكبوت الذي نثرته النجوم، غفوتك من ذهب، تلاحقين الضباب، لمن أهب الندى؟ أه، والدموع- لمن؟ قصيدة إلى ظل ماريانا كبر نعناع العشق كأصبع ملائكي، صديقني: تنبثق من الأرض أيضا حية لوأها الصمت، كنت أحرقتها أيام لسعات نور مطفا، وجه بنظرة الشاشنة السوداء المعلقة بالعيون، جناح كبير من رصاص و آخر من أغصان، جسد منهوك يرتاح غاطسا في الماء. انظر كيف يطفو في العشب بجناحيه الواسعين كيف يتسلق مدرج الدبق تجاه بيت من زجاج حيث عشب بحري يجول بخطوات واسعة. صديقني، أن الألوان أن تتكلمي لي خلال الدموع نذهب إلى هناك حفاة بحيث يمكنك سماع ما ينتظرنا: اشرب كأس الأسى، أو احتس الحزن من راحة اليد- نبتة الجنون تغفو حين تسمع جوابك. دعي نافذة البيت تصلصل وتفرقع في الظلام، دعيهم يرووا لبعضهم البعض، أنهم لن يعرفوا رغم ذلك قط: نحب أم لا نحب بعضنا.

2- الشيلة

من الأشجار التي يزرعها الغروب في غرفنا الملتهبة، سنقطف بتان حلمات الزجاج، والأغصان التي لا تكف عن الحفيف، ستنمو على أكتافنا وأذرعنا، و لن تهب الريح، لكن ستوجد بحيرة صغيرة مليئة بالظلال، حيث لا تضرب في الأرض بجذورك، بحيرة متجمدة، فيها الغرقى يتقاتلون على تيجان فخاخ السمك، والأغصان زورق على الساحل، محاطة بالمحاذيف. صوت سيأتي نحونا من اللهب، سيلبس وضمانه بالفضة والدم، ويصدر أمرا إلى النار وهو محمل بعبء ثقيل: لا أنا، إنهم يعرفون متى يأتي الأوان! هكذا باتون من الصحراء ويفرغون رمالهم عندك: ستقف الجبال حواليك، سنظل في " نورادال" وستقطف حلمات الزجاج بهدوء، واحدة بعد أخرى، وحين تنفجر تلك الحمامات في الهواء، ستتكلم شارد الذهن معي.

■ بقلم: محمد الصفي

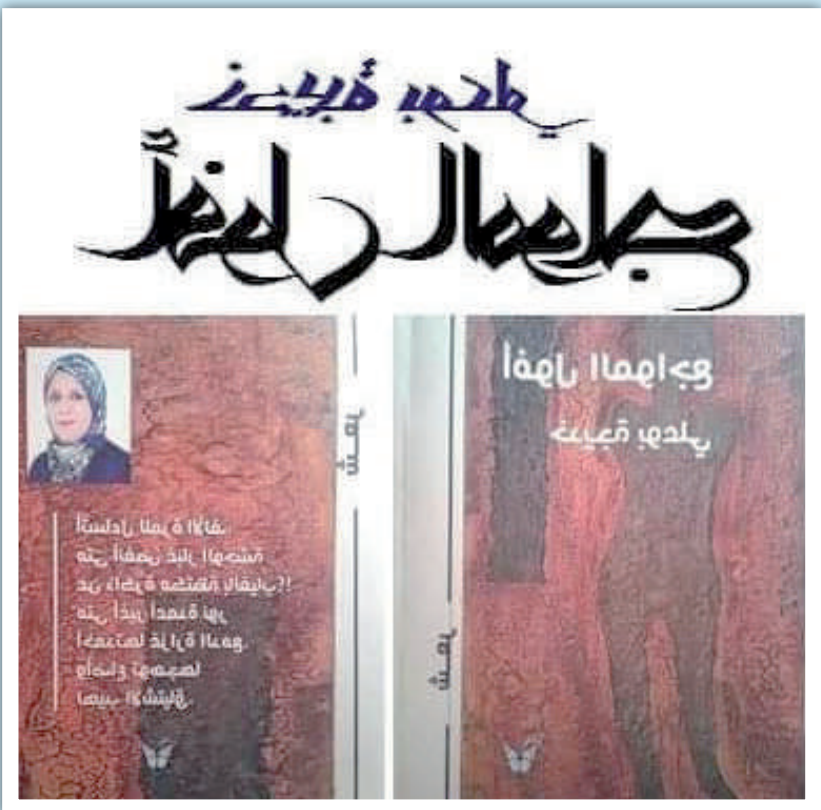
ونحن نتصفح ديوان " أفول المواجه " للشاعرة خديجة بوعلي نتضح لنا بشكل جلي الهيمنة الذاتية والموضوعية التي ترتكز عليها الشاعرة من خلال قصائدها ذات النفس الطويل على مستوى الكتابة وسبر أغوارها، من خلال جملة من الكلمات والرموز التي تستخدمها لإيصال الفكرة، قصائد تمثل خلجات أنثوية رقيقة بامتياز، متجلية في الوجد والشوق والحنين والصفاء العذري، مع استحضار للصورة الذكورية كضرورة حاضرة في شعور الشاعرة ولا شعورها في إطار جدلية إنسانية وجودية، وواقعية، متباينة أساسها الحب والتجاهل، مع عشقها للوطن كانتماء وجوهر للهوية، من خلال فضح القذارة التي تلوثه وتجعل مواطنيه تائهين في دوامة الانتظارات. ديوان " أفول المواجه " هو بمثابة لوحة أبدعتها شاعرة مبدعة، رسمتها بمشاعرها الرقيقة و بالوان حروفها المنزنة و مساحات تعبيرية يغلب عليها الأسلوب البسيط و المرن، الذي يجعل المتلقي يهيم في شلال من الأشواق والحنين النابع من قلب نابض بالحياة و الروح المرفهة بالمشاعر الحساسة التي تتدفق ألما و حزنا.

ولعل أول ما يثير القارئ لأي كتاب هو عنوانه، كونه مفتاح مختلف مكوناته وعوالمه، وعتبة ديوان خديجة بوعلي الموسوم بـ " أفول المواجه " مفتاح نجاحه لأنه بكل بساطة أثار فضولي، بدءا من اللون الذي خط به، اللون الأبيض، لون البراءة والنقاء والأمل، مما جعلني أشرع في قراءته حال توصلي به، وإذا انتقلنا لمحاورة عبقائه نجد أن الشاعرة قد جعلته يتفرع إلى وحدتين دلالتين، كلمة (أفول) التي تشكل قيمة استثنائية لما تحمله من دلالات ترمز للغروب والزوال، وكلمة (المواجه) المضافة للأفول، وهي مواجه تحملها الذات المنهكة، مواج قد يتفاسمها معها كل من يذوب في ذات شاعرية، وزوالها و أفولها مرتبط بعنوان العزيمة والإصرار اللذان تتسلح بهما الشاعرة للمواجهة، بغية تحقيق التوازن المرغوب فيه بين طموحات هذه الذات وإحباطات وانكسارات الواقع ولو من خلال الحلم كما عبرت عنه الشاعرة من خلال قصيدة " نكاية في الوجع "

سأراقص الأغصان و الوتر
أطرب ضفاف الحلم
و نوارس البحر
أنظم مع الريح طيب الأمل
سيقاني أفقا بها أحداق الملل
ضفائري

أمشطها بالحب و النغم

يتكون ديوان أفول المواجه من 94 صفحة من الحجم المتوسط، تتخلل محتوياته ثلاثون قصيدة، موزعة بين الحب والشوق والحنين المغلف بنوتات الألم التي تواجهها الشاعرة، كروح وذات، محاولة من خلالها ملامسة مواضيع ترتبط بتيمة الحب في مفهومه الواسع، الذي يحدد جوهر العملية الإبداعية عند الشاعرة خديجة بوعلي، وكقيمة للتشبيث بالألم والانفراج. على العموم فهذه بعض مضامين القصائد الشعرية في ديوان الشاعرة، التي تختزل مختلف الأسئلة التي تؤرق الذات الشاعرة، وتعكس مواقفها الفكرية ورؤيتها الوجودية، والعشق والذات، والعشق والآخر، والعشق والوطن، إنها ثنائية الألم والإبداع كما عبر عنها الكاتب والناقد الجزائري إبراهيم مشارة " وإن كانت ثنائية الألم والإبداع ظاهرة موجودة في كل الكتابات الأدبية، قديما وحديثا، وسيظل الألم هو الطريق إلى ذروة الجلجلة على حد وصف شاعرنا إلياس أبي شبكة، ولكن المشكلة أنه ليس في مقدور أي إنسان أن يخلد



معاناته ويؤيد ألمه ويفرض على الزمان اسمه وإبداعه وبذلك ينفلت من هاوية النسيان، فالإبداع في الأصل موهبة لها ملكاتها الفطرية في وجدان صاحبها ويكون الألم عند البعض الوقود الذي يلهب مشاعر الأديب فيسابق الريح ويحرق المراحل ويخلد في شرح الشباب وفي نضارة الصبا.

إنها الذات المشبعة بالهموم و الألم، الأم، الذات " و الآخر " و الأم الأمة " الوطن العربي "، محولة إياها لسمفونية شعرية تتراقص أوتارها مشكلة لوحات لغوية و تصويرية بالغة الجمال في كل أبعادها الإنسانية والوطنية و الوجدانية، جاعلة من العشق ذاك البلسم الذي يشفي كل الجراحات، و قد برعت الشاعرة خديجة بوعلي في تطرقها لموضوع الحب و الدفاع عنه معتبرة غياها إكسير وأكسجين و مذاق وطعم الوجود وبدونه لا مكان لكيونة الإنسان لدرجة أنها شبهت في أحلامها محبوبها بالضيء متمنية أن يستمر ذاك الحلم إلى

ما لا نهاية، تقول في قصيدتها " عفوا "

فأنت نكهة الحماة و لمعان اللون

أنت شلالات تتفتح بها

أسارير الكون

أنت الحب

مذاق الوجود و الطعم

إكسير أنت ...

أكسجين في ذروة الحر

وكما للعشق لذة عند " بوعلي " فله شهقة عذاب مقرونة بموت المشاعر خصوصا عندما يحدث غياب الحبيب، و هو ما استأثر كثيرا على قصائد الديوان، ففي قصيدة " نقرأ ذاك الحزن العميق الصادر عن شوق و حنين للحبيب من أعماق الذات الشاعرة، جاعلة من الغياب جسدا فضا أحدث كسرا في هذه الذات " كسرني الغياب/ أجلاني بين الهضاب/ و الوهاد كسر مرآتي الغياب/ ... " (1) و تارة نجدها تشبیه بالخريف العاصف الذي يأتي على الأخضر و اليابس من العواطف و الأحاسيس " عم الضباب العين و الفؤاد/ غادرت اللابلل الأغصان/ تعطلت عن البوحو الغناء/ هل للربيع عود بعدك/ / غيابك خريف للأبد " (2)، غياب حرك كل وصولها و تضاريسها و ألهبها نارا تتلظى شوقا و حنينا و رعشة تجوبها طولا و عرضا محولا كل الأشياء الجميلة لمصدر حزن و ألم غياب يسلب للروح قدرتها على الحياة في ذاتها تاركا لها سوى أحلام متناثرة بأهداب عيونها كنور هادئ و عرشا لأمبر روحها الغائب، معلنة له ولائها ورضاهها، حين تقول :

أميرا للروح توجتك

بين الهدب و الجن

أسكنتك

عرشا رصعته بالزمرد

من أجلك

أهل و أهل أنت لذلك (3)

ورغم دروب الألم التي تسبح

فيها الذات من غياب و بعد

يبقى خيط الأمل معلقا من خلال

أخبار التي تاتيها عنه، أخبار

بمثابة معبر أمان و اطمئنان

للذات المعلقة بسحر الحبيب و

ضياء و شحنة أمل في الحياة و

البقاء، كونه بلسما شافيا من كل

الغلل و الأوضاع، و ربيعا تزه

به روحها (تنشر نورا يبدد

ظلمة / اللوعة و الاحتراق /

بلسم أنت لكل الجراح / بك أفلت

المواجه / و غادرت كواكب الحياة

/ سلسبيل أنت / تروي الأمان

/ و تبرعم المسرات) (4) لتدخل

في حالة تضاد لما عليه بفعل

المواجه التي تحاصرهما من حين

لحين، فرغم الغياب فتذكره بلسم

من كل الأوجاع، و هو في نفس

الآن موقظ لهذه الأوجاع (متى

تتفتح الأمان / و يملأ عبقها

أرجاء روح / مؤتة بالضيا

/ متى أستجمع أنفاسا / أذبلها

(الخريف) (5)

ويتضمن الديوان مجموعة همسات عاطفية و صور بلاغية تحاكي الذات " الجماعية " ، بلغة عبرت من خلالها خديجة بوعلي عن حالات و أوضاع يومية يعيشها المواطن في ظل انتظار إصلاحات لم يكتب لها الانجاز على أرض الواقع، و التي تبقى من أسباب تخلفنا، انتظارات عبرت عنها بالهرم و وواد الأمانى، كما جاء في قصيدتها " عندما تشيخ الأمانى " (هرمانا ... هرمانا / و شاكت أمانينا / ظننا أن التقدم / إلّاى الأمام / لا، إلى الخلف / حتما سيؤولينا / هتكت شرائق آمالنا / فما اكتملت/ و لا أثارت عتماننا) ليبقى التطلع للغد الأفضل حق مشروع، (سنظل ننشده / ما حيننا ...)

و في صورة شعرية بليغة المعاني نجد خديجة في غمار الحلم العربي المنشود، و هي تصرخ (كفى) مما تعانیه الشعوب العربية من استبداد و ظلم و جور و قتل و تعذيب و فقر، لم يعد معها المواطن العربي يشعر بالأمان في موطنه و هو ما عبرت عنه في قصيدة " صدى الوجع ":

رمي الأمان بسهام

الغدر ظلما و جورا

هلع... خوف ... وجع

بل خجل

في عيون

كل ذي نخوة

فبكل لغات العالم

كفى!

وعوما وعلى سبيل الختم، فديوان " أفول المواجه " هو تعبير صادق عن أحاسيس مختصرة في الذات العاشقة (عشق للروح، عشق لآخر، عشق للحياة) بعمق أنين المواجه والماساة الإنسانية، وعن الاغتراب الوجودي للإنسان في زحمة أسئلة أنطولوجية لدى الشاعرة " خديجة بوعلي " ، محاولة فك خيوطها والوصول للحقيقة إلزائلة حلكة البياض بأسلوب شاعري رقيق يتميز بالتكثيف والاختزال، والمرج بين ضراوة الواقع المعيش والتطلعات للغد الأفضل الذي تنشده البشرية جمعاء حيث الحب والصفاء والرخاء والعدالة الاجتماعية والأمن بكل تلاوته.

هوامش:

(1) من قصيدة : للغياب رنين

(2) من قصيدة : للغياب رنين

(3) من قصيدة : أميرا أعلنتك

(4) من قصيدة : أفول المواجه

(5) من قصيدة : نساؤلات

الدار البيضاء تواصل التزامها بالحجر الصحي



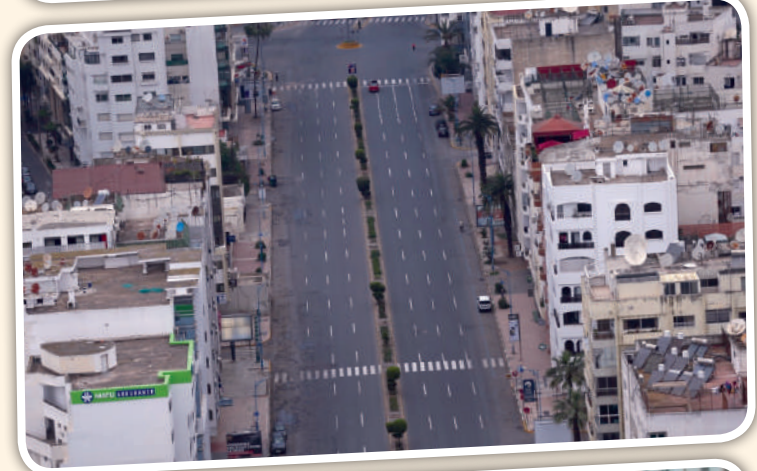
الجائدين اختفت بالمطلق، تنفيذاً لقرارات وزارة الداخلية التي حثت على تفادي الاختلاط الجماعي. لم يعد أيضاً بإمكان الزائر أن يرى الدار البيضاء السفلية، لأن أغلب الشوارع فارغة لا يمر بها أحد إلا نادراً، والضغط الشديد اختفى على الأحياء الشعبية، حيث أصبح ممنوعاً على الأطفال البحث عن نسمة من الهواء على الأرصفة، لينتفي بذلك عن الأذقة مصطلح "البيت الثاني" للعابرين حينما تضيق الشقق الضيقة بمن فيها.

■ تصوير: أحمد عقيل مكاو

المخالفين على دخول منازلهم. لم تعد الأرصفة حميمية مثل ذي قبل بعد أن إفرغت من المتسولين والمشردين الذين كانوا يعتبرونها بيوتهم، وأغلقت المقاهي والمطاعم أبوابها، وهي التي كانت تعتبر الأرصفة امتداداً طبيعياً لفضاءها، وعربات الباعة

هدوء يسود معظم شوارع العاصمة الاقتصادية وأحيائها الخالية من المارة منذ فرض حالة الطوارئ الصحية مساء 20 مارس. وتنظم السلطات دوريات تجوب الشوارع بل والأزقة الشعبية مساء كل يوم للتوعية بخطورة الوباء، وإجبار

يساور المواطن البيضاوي شك في ضرورة الالتزام بالحجر الصحي للوقاية من تفشي وباء كورونا المستجد، فهو قادر على احتماله في منزله رغم الظروف الصعبة في بعض الأحياء الشعبية. ويقول بعض هؤلاء المواطنين الذين التفتهم بيان اليوم، إن الذين يخرجون من منازلهم لقضاء أغراض ملحة وضرورية وأعون بأن الحجر الصحي من مصلحتنا جميعاً.





16 قتيلا في أسوأ عملية إطلاق نار تشهدها كندا

وأقدم رجل مسلح على قتل 16 شخصا على الأقل بينهم شرطية لدوافع لا تزال مجهولة، وذلك خلال عملية إطلاق نار عشوائي ليل السبت الأحد في منطقة نونافا سكوتيا الريفية في كندا، قبل أن تعلن الشرطة الفدرالية الكندية الأحد العثور عليه ميتا إثر مطاردة استمرت ساعات.

وهذه أسوأ عملية إطلاق نار تشهدها كندا منذ عقود. وعُرفت الشرطة المشتبه بارتكابه الجرائم بأنه غابريال وورتمان البالغ 51 عاما، وقد بدأت بمطاردهته منذ ليل السبت بعد تلقيها بلاغات عن سماع أصوات طلقات نارية في بلدة بورتاويك الصغيرة على بعد 100 كيلومتر من هاليفاكس.

وقالت المسؤولة الوطنية لشرطة الخيالة الملكية الكندية بربندا لوكي إن عدد القتلى لا يقل عن 13، قبل أن تعلن لاحقا عن حصيلة جديدة للقتلى تبلغ 16 شخصا على الأقل، إضافة إلى القاتل، بحسب قناة سي بي سي العامة.

ويُعكف التحقيق على كشف دوافع غابرييل وورتمان. وفي وقت سابق كان المتحدث باسم الشرطة كريس

ويذر قال خلال مؤتمر صحفي الأحد "لا توجد لدينا حصيلة نهائية" للضحايا، مضيفا "هناك أكثر من 10 قتلى، من المؤكد أن الحصيلة ستكون أكثر من 10. أكثر بكم؟، لا أعرف". وتشمل لائحة القتلى شرطيّة تابعة لشرطة الخيالة الملكية الكندية، في حين أصيب شرطي آخر بجروح.

ونائب ويذر "انتهى البحث عن المشتبه به هذا الصباح بعد تحديد مكانه. واستطيع أن أؤكد أنه قد مات".

والمسلح الذي قيل أنه يعمل في صناعة أطقم الأسنان لكسب عيشه، شوهد يقود سيارة بدت كأنها تابعة للشرطة قبل أن يستبدلها بأخرى، وفق ما غردت الشرطة الكندية، محذرة من أنه ليس شرطيا وأنه يُعد "مسلحا وخطرا".

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في بيان "لقد تبليغت بحزن بعمل العنف الجنوني (..) الذي أودى بحياة أشخاص كثيرين بينهم أحد أفراد شرطة الخيالة الملكية الكندية".

الجيش الأبيض يخوض حرب كورونا بلا أسلحة



يتخلفون عن الصفوف الامامية لمواجهة الوباء المتفشي سواء في بلدانهم أو في بلدان المهجر، فكورونا لم يستثن دولة ولا جنسا ولا عرقا.

عرب في المهجر

يقاوم الأطباء والممرضون العرب في الصفوف الامامية لمواجهة كورونا في مختلف دول العالم، ليصبحوا فريسة سهلة للموت، ومنذ أسابيع تتوالى الأخبار السيئة عن سقوط العديد منهم في معركتهم على الخط الامامي لمواجهة الفايروس الذي اتهم مئات الالاف من البشر.

وقدمت وزارة الخارجية البريطانية في تغريدة على حسابها في تويتر التعازي لوفاة ثلاثة أطباء، سودانيين وعراقي، كانوا من أوائل من ضحوا بحياتهم لأجل الآخرين، ووصفتهم الخارجية البريطانية بـ"الجنود المجهولين"، مشيدة بدور الأطباء العرب في التصدي لفايروس كورونا إلى جانب الكادر الطبي البريطاني.

وذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أنه في أوروبا وحدها، يشارك نحو ألف طبيب فلسطيني، في مواجهة هذا الفايروس، ويعرضون حياتهم للخطر، مشيرة إلى أن

أصبح الأطباء والممرضون والعاملون في مجال الرعاية الصحية أبطالاً يحاربون وباء فايروس كورونا في الصفوف الامامية، وهو "الزمة الأكثر تحديا التي واجهها العالم منذ الحرب العالمية الثانية"، بحسب وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لتأثير الفايروس التاجي، وقد صفق للإطار سكان العالم من الشرفات وفي الشوارع.

وتتسابق مواقع التواصل الاجتماعي في نشر صور للأطباء الذين يطلق عليهم اسم "محاربى كورونا" وهم يسابقون الوقت لإنقاذ الأرواح.

وتداول مغردون عبر العالم صوراً تبين ظهور ندوب وتقرحات على وجوه المسعفين والممرضين، بسبب ارتداء الأقنعة الطبية بشكل دائم.

العاملون في مجال الرعاية الصحية يقولون "نحن لسنا أبطالاً، نحن نقوم بوظيفتنا فقط، والآن هو أكثر وقت يحتاجنا الناس فيه، رغم النقص في المعدات والخوف من الإصابة بالفايروس". وفي أحيان كثيرة، يواجهون قرارات مقلقة أثناء معالجة المرضى.

أصحاب الجلات البيضاء من العرب لم

طعم شهر رمضان في ظل جائحة كورونا



ما زال فرصة للعبادة وفعل الخير. وتقول كريمة منير (54 عاما) "بالنسبة لي، فإن رمضان جاء مبكرا هذا العام. خلال أوقات الصيام هناك منع التجول ما يعني ساعات عمل أقل، وهذا يشبه رمضان".

وأضافت "رمضان دائما يتعلق بفعل الخير وهذا العام يوجد الكثير من المحتاجين، خاصة من (النازحين) من الحرب".

وفي العاصمة داكار اعتادت الجمعيات الخيرية توزيع خبز ندوجو المغطى بالشيكولاتة والكعك والنمر والسكر والحليب على المحتاجين غير أنها ستوزعها هذا العام على المدارس الدينية بدلا من توزيعها في الشوارع.

أما في إندونيسيا التي يوجد بها أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم فسيتواصل البعض مع أحبائهم عن بعد هذا العام.

وقال مواطن اسمه بربانو إنه سيجتمع أفراد الأسرة في عيد الفطر هذا العام من خلال الإنترنت عبر تطبيق زووم بدلا من السفر إلى مسقط رأسه. وأضاف "أخشى فايروس كورونا. لكن كل أشكال التقارب ستكون مفقودة. فلا إفطار جماعي ولا صلاة جماعة في المسجد ولا حتى الدردشة مع الأصدقاء".

5 آلاف شخص أصاب أكثر من 80 ألف شخص في إيران، بينما يشكك بعض المسؤولين وخبراء الصحة داخل الجمهورية الاسلامية وخارجها في الحصيلة الرسمية.

وفي القاهرة، زينت الشوارع بالفوانيس التقليدية والأضواء استعدادا لاستقبال شهر رمضان.

ويتم في العادة أيضا تزيين المطاعم والمقاهي بهذه الأضواء، ولكنها مغلقة هذا العام بسبب الفايروس ما يجعل شهر رمضان مختلفا.

ومع الفايروس، رفض الكثيرون الادعاءات بجواز الإفطار في شهر رمضان، مصريين إن الفايروس لا يعني منع الصيام.

وكتبت دار الإفتاء المصرية في تغريدة على تويتر "مجرد الخوف من الإصابة بفايروس كورونا ليس مسوغا للإفطار".

وفي إرشاداتها الخاصة بشهر رمضان، أكدت منظمة الصحة العالمية عدم وجود دراسات تربط بين الصيام والإصابة بفايروس كورونا المستجد، مشيرة إن الأشخاص الأصحاء "بإمكانهم الصيام خلال شهر رمضان كما في السنوات الماضية".

وبالنسبة للكثير من العالميين في منازلهم في مناطق القتال في دول مثل ليبيا، فإن شهر رمضان

وهذا العام، قام الكثير من المسلمين بإعادة توجيه ميزانياتهم لشهر رمضان لشراء القفازات والأقنعة وغيرها من أساليب الوقاية من الفايروس.

وفي العاصمة السورية دمشق، قال يونس (51 عاما) داخل متجر لبيع الألبسة "قمت بإدخال مبلغ من أجل رمضان لكن قمت بإفقاؤه بدلا من ذلك على شراء أشياء للحجر الصحي والوقاية من الفايروس".

وأضاف "لا ولائم ولا زيارات هذا العام.. أشعر أن الفايروس يحاصرنا أينما ذهبنا".

الفنانييس لا تخفي بهجة رمضان رغم كورونا

وفي إيران التي ترزح تحت عقوبات، سمحت السلطات باستئناف الأنشطة "منخفضة المخاطر" على غرار المتاجر والشركات الصغيرة.

كما دعا المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الشعب إلى الصلاة في المنازل خلال شهر رمضان للحد من تفشي كورونا في إيران، الدولة الأكثر تضررا به في الشرق الأوسط.

وقال إنه في غياب التجمعات العامة أثناء شهر رمضان "ينبغي علينا ألا نهمل الصلاة والدعاء والتواضع في وحدتنا".

وتظهر الأرقام الرسمية أن الوباء قتل أكثر من

والكعبة التي لطاما اكتظت بعشرات آلاف من المصلين، شبه خاليين من المصلين.

رمضان بلا تراويح ولا تجمعات

وقال مؤذن المسجد الحرام علي ملا "قلوبنا تنبكي، مضيفا "اعتدنا على ازدهام المسجد الحرام بالناس خلال الليل والنهار وكل الأوقات"، وتابع "شعرت بالدم داخلي".

ولم تعلن السعودية حتى الآن عن قرار يتعلق بموسم الحج في يوليو المقبل، ولكن من المرجح أن يتم إلغاء الموسم للمرة الأولى في التاريخ الحديث بسبب الفايروس.

وكانت السعودية طلبت في أواخر مارس الماضي من المسلمين التريث قبل إبرام عقود الحج والعمرة. وأعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن صلاة التراويح ستكون أيضا في المنازل، ودعا المواطنين إلى عدم تحري هلال رمضان هذا العام.

وتأتي هذه القيود استجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية التي حثت الدول الإسلامية على "إعادة النظر جديا" في أي احتفالات دينية جماعية. وتضررت الكثير من الأعمال بسبب القيود والإغلاقات.

من إلغاء لائمه الإفطار مع العائلة إلى تعليق الصلاة في المساجد، يستعد المسلمون لاستقبال شهر رمضان كثيف في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد وإجراءات الحد من التثقل لوقف انتشاره. ولطالما تجمعت العائلات وقت الإفطار خلال الشهر بعد يوم من الصيام من شروق الشمس حتى غروبها. ويتميز شهر رمضان أيضا بشعائر العبادة فيه.

ولكن مع تفشي وباء كورونا، تبدو عادات شهر رمضان الذي يبدأ هذا الأسبوع، بعيدة المنال، مع وجود الملايين من السكان في أي إغلاق تام.

ويبدو أن صلاة التراويح التي تؤدي جماعة في المساجد كل ليلة خلال الشهر، ستكون مغلقة مع إغلاق المساجد في كل المنطقة في مسعى لوقف تفشي المرض.

وأجارت العديد من السلطات الدينية بما في ذلك المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ إقامة صلاتي التراويح والعيد في البيوت.

وفرضت السعودية التي يزورها ملايين المسلمين سنويا أداء العمرة ومناسك الحج، إجراءات وقائية صارمة للحد من انتشار الفايروس تشمل منع التجمعات بما في ذلك صلاة الجماعة ومناسك العمرة.

وفي الأسابيع الماضية، بدأ المسجد الحرام

"الكاف" يؤجل نهائي العصابة والكونفدرالية إلى أجل غير مسمى

■ عادل غرباوي

قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف" أول أمس السبت، تأجيل نهائي عصابة الأبطال وكأس الكونفدرالية، إلى أجل غير مسمى، بسبب تفشي فيروس "كورونا" المستجد، وتزايد حالات الإصابة بالقارة السمراء.

وأكد ذات الاتحاد الكروي في بلاغ مقتضب، نشره بصفحته الرسمية عبر موقع "تويتر"، أنه ينتظر مستجدات الوضع في

إفريقيا بخصوص الوباء العالمي، للإعلان عن موعد استكمال المنافسات بالمسابقتين من بوابه دور النصف والنهائي. وكان "الكاف" برئاسة الملقاشي أحمد أحمد قد حدد تاريخ الـ 24 ماي القادم، والـ 29 من نفس الشهر، موعدا لإجراء نهائي كأس الكونفدرالية بملعب الأمير مولاي عبد الله الرباط، وعصبة الأبطال بملعب غابوما بدوالا الكامرونية. وقد أجل ذات الاتحاد قبل أيام سابقة، دور نصف نهائي العصابة والكأس إلى

موعد لاحق، خاصة بعد إيقاف جميع الأنشطة الكروية على المستوى العالمي، وتعليق الرحلات بين البلدان إلى أجل غير محدد. وينتظر "الكاف" الضوء الأخضر من منظمة الصحة العالمية بغية استكمال المنافسات الكروية، في وقت صرح جاني إينفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بضرورة انتظار زوال هذا الفيروس المستجد بشكل نهائي، لأن صحة المواطنين تبقى أهم من المنافسات الرياضية.



بوطيب يقترب من الدوري التركي

بعد فسخ عقده مع الزمالك المصري

بيان اليوم

رغبته في التعاقد معه، في فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

ومن المرتقب، أن يعود بوطيب البالغ من العمر 32 سنة إلى مدافعة الكرة من جديد، حيث يتواجد في الوقت الراهن بمرکز "أسبیتار" بقطر، بعدما أجرى عملية جراحية على مستوى الركبة، كللت بالنجاح. وكان مرتضى منصور، رئيس فريق الزمالك المصري، قد أعلن في وقت سابق فسخ عقد المهاجم المغربي، شهر فبراير الماضي، بداعي غيابه عن التدريبات، ورفضه الخضوع لفحص طبي مضاد.

جدير بالذكر، أن الزمالك المصري قد تعاقد مع خالد بوطيب خلال سوق الانتقالات الشتوية قبل الماضية، قادما من صفوف فريق مالطيا سبور التركي.



زيدان يفضل كارفاخال على حكيمي

كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، أن مدرب نادي ريال مدريد الإسباني الفرنسي زين الدين زيدان يفضل الإسباني دانييل كارفاخال على المغربي أشرف حكيمي. ونفت الصحيفة الألمانية ما روجته الصحافة الإسبانية، أن زيدان غير مقتنع بمستوى حكيمي المعار لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، ويفضل الاعتماد على كارفاخال. وكان استفتاء قد أجرته صحيفة "ماركا" الإسبانية مؤخرا قد أكد هذا الطرح، حيث رجح انصار النادي الملكي كفة كارفاخال على حكيمي رغم صغر سن هذا الأخير.

يذكر أن وضعية الدولي المغربي أشرف حكيمي الذي ينتهي عقد إعارةه الصيف القادم، تبقى جد معقدة بين بقائه بدورتموند أو العودة إلى مدريد أو الانتقال إلى ناد آخر.



الرجاء يحول مداخل مبادرات التضامنية لصندوق مكافحة كورونا

■ صلاح الدين برياش

أعلن فريق الرجاء البيضاوي أنه سيقوم في قادم الأيام بتحويل المبالغ التي جمعها من مختلف مكوناته، ضمن مبادرته التضامنية التي أطلقها للمساهمة المادية لصالح الصندوق الوطني، لمحاربة فيروس كورونا المستجد.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع عقده المكتب المسير للفريق الأخضر يوم الجمعة الماضي، باستخدام إحدى المنصات الرقمية المخصصة لهذا الغرض، والتي تسمح بمواصلة العمل مع التقيد التام بإجراءات الحجر الصحي.

وذكر الموقع الرسمي للفريق الأخضر، أن أعضاء المكتب المسير تدارسوا التداعيات المتصلة بفيروس كورونا، حيث عبروا عن ارتياحهم من عملية تدفق المساهمات المالية من مكونات الفريق الأخضر لصندوق محاربة هذا الوباء.



وأضافت إدارة الرجاء أنها ستحول المبالغ الإجمالية المتحصل عليها والتي تتكون أساسا من مساهمات مكونات الفريق الأخضر من مسيرين، ومنخرطين، ومستشهرين، ولاعبين، وأطعم تقنية وطبية، لفائدة حساب صندوق محاربة كورونا المحدث في تاريخ الـ 17 من شهر مارس الماضي. وكان الفريق الأخضر قد أكد انخراطه اللامشروط في الجهود الوطنية للتصدي لهذه الجائحة من خلال ضخ مساهمة مالية في حساب الصندوق الخاص لمواجهة وباء كوفيد-19.

وتضمن مساهمة الرجاء تبرعات مالية من طرف منخرطي وأعضاء المكتب المسير وأعضاء الطاقم التقني واللاعبين، إضافة إلى مداخل بيع تذاكر مباراة افترضية لم يتم بعد بيع كافة تذاكرها (بيعت لحدود الساعة 6000 تذكرة فقط).

اتفاق بين رابطة NBA ونقابة اللاعبين لتخفيض الرواتب

خفضها من الرواتب ودفعها للاعبين إذا استأنف الموسم، اعتبارا بعد المباريات التي سيتم لعبها. ويتعين على كل فريق من الفرق الـ 30 في الدوري خوض ما بين 15 و 19 مباراة متبقية من مجموع 82 مباراة مقررة في الموسم المنتظم. وذكرت وسائل إعلامية أمريكية عدة أن رابطة الدوري تأمل في استئناف المنافسات في يوليو المقبل وتدرس العديد من السيناريوهات، مفضلة خوض المباريات من دون جمهور بما في ذلك جمع جميع الفرق في مدينة واحدة لخوض منافسات الأدوار الإقصائية.

حيث تقضي بتخفيض رواتب اللاعبين في حالة تفعيل بند إلغاء ما تبقى من مباريات الدوري المنتظم أو الأدوار الإقصائية بسبب "قوة قاهرة" مثل الوباء أو أمر حكومي. ويتم احتساب نسبة تخفيض الراتب على أساس عدد المباريات التي لم يتم خوضها. وعلى الرغم من أنه لم يتم لعب أي مباراة في الدوري منذ 11 مارس الماضي بسبب فيروس كوفيد 19، إلا أن اللاعبين استمروا في الحصول على رواتبهم بالكامل وسيحصلون عليها كاملة أيضا في الأول من ماي. وبموجب الخطة الموضوعة بين الرابطة والنقابة، سيتم الاحتفاظ بالأموال التي تم

أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، الموقف حاليا بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، أنها توصلت إلى اتفاق مع نقابة اللاعبين بتخفيض رواتبهم كل أسبوعين بنسبة 25 بالمئة اعتبارا من 15 ماي المقبل. وأوضحت الرابطة في بيان "من خلال هذا الاتفاق، ومن أجل تزويد اللاعبين بجدول تخفيض تدريجي أكثر للرواتب، ستبدأ التخفيضات الجزئية بنسبة 25 بالمئة مرتين في الشهر اعتبارا من 15 ماي". وأوضحت الرابطة أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه بناء على ما تنص عليه الاتفاقية الجماعية بين رابطة الدوري ونقابة اللاعبين



شبكة نساء تازة تعلن عن تنظيم جائزة كورونا للإبداع

الأمل بالإبداع

بيان اليوم

أعلنت جمعية "شبكة نساء تازة"، في وقت سابق، عن تنظيم جائزة الإبداع النسائي التازي في الرواية والقصة والشعر والمسرح وكتابة السيناريو، على أن يتناول النص الإبداعي موضوع "جائحة كورونا"، في امتداداته وتداعياته... ونظرا للإقبال الكبير الذي لقيته هذه المبادرة، واستجابة لعدد من الطلبات الواردة من خارج تازة والمغرب، قررت الجمعية توسيع مساحة المشاركة لتشمل سائر النساء المبدعات ممن يرغبن في المشاركة على المستوى الوطني وعلى مستوى العالم العربي.. كما تم الاتفاق على تسمية هذه المسابقة بـ "جائزة كورونا للإبداع/ الأمل بالإبداع"...

وتندرج هذه الجائزة في إطار أدب الأويقة أو أدب الطواغين، أو ما يسمى في الثقافة الشعبية المغربية بأداب "الكرتينة" وهي كلمة مشتقة من المعجم الفرنسي LA QUARANTINE.

هذا وأعلنت الجمعية صاحبة المبادرة أن آخر أجل للتوصل بالأعمال المرشحة هو 20 غشت 2020، على أن ترسل المشاركات الى عنوان البريد الإلكتروني التالي: roftaza4@gmail.com أو samira.chouaibi@gmail.com

كما أعلنت الجمعية أنها ستعمل على طبع الأعمال الفائزة وستقيم حفلا للاحتفاء بالمتميزات... ولا يبقى إحتمالات القلم سوى استغلال واستثمار ظروف الحجر الصحي لانتكباب على الكتابة ما دمن يعيش الحالة، وبإمكان هذه الطرفية أن تلهم خياليهن للتعاطي إبداعيا وجماليا مع موضوع جائحة كورونا من عدة زوايا.

وحظيت هذه المبادرة بإقبال واسع على شبكة التواصل الاجتماعي، ترويجا وتعليقا ونقاشا، بحيث رحبت العديد من المبدعات بهذه الفكرة التي تنم عن روح إبداعية أصيلة واعتبرتها ابتكارا يطرح ويقترب بدائل ممكنة التحقق في ظل واقع يفرض تقيد الحركة، لكنه لا يمنع التفكير واتخاذ مبادرات خلاقية وبديلة لمواجهة تداعيات وإكراهات فيروس كورونا...

كما نالت هذه المبادرة إعجاب عدد من المبدعين الرجال الذين تأسفوا لكون المسابقة لا تشمل جنس الذكور مع تفهمهم لطبيعة الجمعية المنظمة

فيديو

انضم النجم العالمي، جوني ديب، حديثا لـ "إنستغرام"، ليكون أحدث نجوم هوليوود المنضمين للتطبيق المخصص للصور.

وشارك الممثل الأمريكي أول منشور له عبر صفحته، التي بلغ عدد متابعيها خلال ساعات 2 مليون و 700 ألف متابع، والمنشور عبارة عن صورة أرفقها بتعليق: "أرحب بكم جميعا، إنني أصور لكم مقطع فيديو أهملوني دقيقة". وما لبث أن نشر فيديو تحدث فيه عن العديد من المسائل، قائلا: "علينا جميعا أن نراعي بعضنا البعض في ظل تفشي هذا الوباء".

"شهادة ميلاد" دراما تلفزيونية ضخمة بحبكة مشوقة ونفس قوي



طاقم العمل



الممثل فريد الركاكي

مجال التلفزيون، وهي مسألة غاية في الروعة والاتقان.

وأضاف زيان أن مسألة الإنتاج كانت الحلقة الفريدة والقوية في هذا العمل الدرامي، من خلال احترافية شركة "سبيكتوب"، والمبدعة فاطمة بنكيران، رفقة فريق تقني متخصص، فضلا عن وجود وحدة ثانية للإخراج، والتي أشرفت عليها المخرجة الهام العلمي، وهي مسألة كانت غاية مهمة وغاية في التنسيق لإنتاج عمل متكامل.

وأشار مخرج السلسلة، التي خلفت أصداء

أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إطار) "جائزة الإيسيسكو للأفلام القصيرة"، ضمن مبادراتها "الثقافة عن بعد"، داخل "بيت الإيسيسكو الرقمي"، الذي أطلقتها المنظمة لدعم جهود الدول الأعضاء والمجتمع الدولي كافة في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأوضحت المنظمة التي يوجد مقرها بالرباط، على موقعها الإلكتروني، أن هذه الجائزة تهدف إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم على الإبداع الفني واكتشاف مواهبهم في إنتاج الأفلام التخييلية والتوثيقية القصيرة، ونشر ثقافة السلام، وتشجيع الإنتاج السينمائي. كما تهدف هذه الجائزة التي سيتم منحها لثلاثة فائزين سيتلقون حسب ترتيبهم على التوالي 8 آلاف دولار أمريكي، و6 آلاف دولار، و4 آلاف دولار، إلى تكوين مكتبة الإيسيسكو القومية للأفلام القصيرة، وإلى استشراف ما يمكن أن تسببه "الثقافة الحياة" ولأنشطة العمل والإبداع والإنتاج ومهن المستقبل. وحسب المصدر ذاته، يتعين أن تتناول الأفلام المشاركة في المسابقة مجالا من مجالات الدراما، أو الوثائق، أو

حفل

فاجأت النجمة العالمية نيكول كيدمان ذات الـ (52 عاما) زوجها المغني الشهير كيث أوربان بطورها في فيديو الحفل الذي يشارك فيه "One World: Together at Home" و هو حدث فني ضخم ويعمل على دعم العاملين في مجال الرعاية الصحية والذين يواجهون خطر فيروس كورونا الذي يهدد العالم الآن .

يذكر أن هذا الحفل اما على مستوى الكاستينغ، فاشتر زيان بان السلسلة، ضمت نخبة من نجوم السينما والدراما المغربية، أبرزهم الفنانة فاطمة خير، وفنانين محترفين

آخرين تعبد الاله رشيد، وفريد الركاكي، وباسين احجام هاجر كريكع، ورجاء خرمان رشيد فكاك سعاد خبي احلام

الزعيمي هاشم الوالي، وغيرهم، من نجوم الدراما المغربية المشهود لهم بقيمتهم الفنية ومصداقيتهم، وادانهم المتميز والصادق، وهذا يساهم في إنجاح كبير للسلسلة لا محالة.

وعرب حميد زيان، الذي ينتظر ردة فعل الجمهور بعد مشاهدته للعمل، عن أملة في أن يكون في مستوى تطلعات ممن وضعوا فيه ثقة الإخراج، وغيرها، شاكرًا كل من ساعده واقتصره لإخراج هذا العمل، الذي قال بأنه "سيكون مفاجأة قوية في الدراما المغربية والمغاربية والعربية".

الثرات والفلكلور الشعبي، أو القيم الإنسانية، أو الصحة والبيئة، أو أفلام الأطفال، أو الحياة اليومية في زمن كورونا (كوفيد 19، أو الكوميديا، مضيفا أنه يمكن أن يكون الفيلم بأصوات طبيعية وموسيقية دون كلام (مثل أفلام الطبيعة والحيوانات....).

وأوضحت المنظمة أنه يشترط في الأعمال المرشحة أن لا تتعدى أربع دقائق في مدة العرض، وأن لا يكون قد سبق الاشتراك بالفيلم في مسابقة أخرى، وعدم المساس بالقيم الإنسانية والدينية والوطنية، وتضمنين الفيلم ترجمة بإحدى لغات المنظمة الثلاث (العربية – الإنجليزية – الفرنسية)، وإرسال الترشيحات إلى البريد الإلكتروني: film@icesco.org

وأشارت الإيسيسكو إلى أن اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة وجهات الاختصاص في الدول الأعضاء ستتولى المشاركة في الإعلان عن الجائزة، فيما ستشكل (الإيسيسكو) لجنة تحكيم متخصصة لاختيار الأفلام القصيرة الفائزة، على أن يتم تسليم الجوائز للفائزين في حفل تكريمي خاص بمقر المنظمة بالرباط.



محمد أديب السلاوي
رئيس اللجنة*



أحمد الحريشي



الحسين الشعيبي



محمد بلهيسي



مجيدة بنكيران



عبد العزيز الزروالي



عبد الحكيم قرمان



عبد الكريم برشيد



صباح الدبي



محمد بلمو

لطفي بوشناق يغني لـ "الجنود البيض"



أصدر الفنان التونسي الكبير، لطفي بوشناق، أغنية جديدة بعنوان "الجنود البيض"، وهي أغنية موجهة للأطفال الذي يخوضون معركة كبيرة في مواجهة فيروس كورونا في تونس.

ويقول في مطلع الأغنية: "من غير رمي ورود والفضل ليك يعود.. شفتنا رجال تحارب وشفتنا نساك جنود.."

وأشار بوشناق إلى أن العمل الجديد هو تحية للأطباء والجيش والأمن وعمال النظافة في تونس، مضيفا: "لم أستطع عدم التفاعل مع ما يحصل في تونس والعالم. ومهما قدمنا لهؤلاء، فنحن مقصرون".

وعادة ما يقدم لطفي بوشناق أغاني مؤيدة للقضية الفلسطينية والقضايا الإنسانية الكبرى، وقبل أشهر كشف عن رفضه عرضا ماليا كبيرا للفناء مع فنان إسرائيلي، مشيرا إلى أن هذا الأمر يتعارض مع مبادئه وموقفه المؤيد للقضية الفلسطينية.

فدوى المالكي تبذل في إحياء أغنية إيطالية قديمة

طرحت الفنانة المغربية فدوى المالكي النسخة العربية من أغنية Volare وتعني "أحلق" باللغة الإيطالية، الأغنية أعاد صياغتها وترجمها الشاعر البحريني هشام الشروقي، في حين أعاد الفنان مراد أكرناي توزيعها.

وأبدعت المالكي في أداء الأغنية التي يعود إصدارها إلى سنة 1958، وهي للفنان الإيطالي "دومينيكو دومينيو" حيث طرحتها على شكل فيديو كليب تم تصويره بحديقة بيتها بالعاصمة الرباط.

"أحلق" هي رسالة أمل وتفاؤل حاولت الفنانة فدوى المالكي تمريرها للجمهور، في زمن يعيش فيه العالم وضعاً استثنائيا بسبب الحجر الصحي الذي فرضته غالبية الدول بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).



دعم

تخلعت منظمة الصحة العالمية ومجموعة "جلوبال سيتيزين" غير الربحية، حفلا مباشرا شارك فيه عدد كبير من الفنانين حول العالم ويستهدف فاعلي الخير والشركات للمساهمة في صندوق تابع لمنظمة الصحة العالمية للتصدي لفيروس كورونا. وقال منظمون إن شركات ومانيين آخرين ساهموا بالفعل بنحو 150 مليون دولار.

ليدي غاغا وصفت مشاركتها بأنها "رسالة حب" للعاملين الذين يتصدرون المعركة مع جائحة فيروس كورونا. وقالت غاغا "إنني ممتنة جدا للعاملين في قطاع الرعاية الصحية والعاملين في المجال الطبي وكل العاملين في متاجر البقالة وخدمات التوصيل والعاملين في البريد وكل المؤسسات غير الربحية الأخرى التي تعمل بجذ.

"هذه حقاً رسالة حب صادقة لكم جميعا في كل أنحاء العالم وأتمنى أن تكون تذكرة للعطف الذي يحدث الآن".

ولم تغن بيونسيه ولكنها بعثت برسالة مصورة أشارت فيها إلى أن معدلات الوفاة المرتفعة بشكل غير متناسب بين الأمريكيين السود بسبب كوفيد-19.

وقالت "هذا الفيروس يقتل السود بمعدل يبعث على القلق في أمريكا". وحثت المشاهدين على حماية أنفسهم.

وغنى فريق رولينغ ستونز الذي ظهر في أربعة أماكن منفصلة.

وفي إهداء لبيل وبيرز الذي توفي قبل أسبوعين عزف ستيفي ونדר (بن أون سي) في حين غنى مكارتي، الذي تحدث عن أمه التي كانت ممرضة قابلة، "لدي مادونا". وشارك في وقت سابق يوم السبت مغنون وعازفون لموسيقى البوب والموسيقى الكلاسيكية من الولايات المتحدة وأسيا والشرق الأوسط من بينهم في الحفل الذي تم عبر بث مباشر على مدى ست ساعات قبل الحفل الرئيسي.

وكان من بين من شاركوا المغنية الأمريكية جينيفر هيدسون والمغني إيسون تشان من هونغ كونغ والهندي فيشال ميسرا والمغني الإماراتي حسين الجسمي.